

## العلم

للاستفادة من ذات الله تعالى مباشرة امتثال أوامره على نهج  
النبي ﷺ وذلك بتحصيل العلم الإلهي وهو تحقيق الأمر الذي  
يريده الله تعالى من العبد في كل حال

### الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ  
وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [ البقرة: ١٥١ ]

☆ يُزَكِّيكُمْ : عن الشرك وسائر الأرجاس (التفسير الكبير ٦٧/٤)

☆ الْحِكْمَةُ : هي سنة الرسول عليه السلام (التفسير الكبير ١٤٣/٤)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ  
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ [ النساء: ١١٣ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [ طه: ١١٤ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [ النمل: ١٥ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾ [ العنكبوت: ٤٣ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ تَمَّا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ [ فاطر: ٢٨ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [ الزمر: ٩ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [ المجادلة: ١١ ]

☆ انشُرُوا : أى ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم (تفسير غريب القرآن)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [ البقرة: ٤٢ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [ البقرة: ٤٤ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ﴾ [ هود: ٨٨ ]

### ﴿ الأحاديث النبوية ﴾

(٤٨١) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَانْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَتَفَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً ، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَفَعَّهَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ » . رواه البخارى باب فضل من علم وعلم رقم ٧٩

☆ نَقِيَّةٌ : أى طيبة طاهرة (شرح الكرمانى ٥٥/٢)

☆ الْكَلَأُ : النبات يابساً ورطباً .

☆ الْعُشْبُ : الرطب من النبات .

☆ أَجَادِبُ : أى لا تشرب ماء ولا تتببت .

☆ قِيَعَانٌ : جمع قاع وهو ارض مستوية منساء (إرشاد السارى ١/١٧٩)

ومعنى هذا التمثيل أن الأرض ثلاثة أنواع فذلك الناس فالنوع الأول من الأرض ينتفع بالمطر فتحيا بعد أن كانت ميتة وتبت الكلا فينتفع به الناس والداوب والنوع الأول من الناس يبلغه الهدى والعلم فيحفظه ويحيى قلبه ويعمل به ويعلمه غيره فينتفع وينفع والنوع الثانى من الأرض ما لا يقبل الإنتفاع فى نفسها نكن فيها فائدة وهى إمساك الماء لغيرها فينتفع به الناس والدواب كذا النوع الثانى من الناس لهم قلوب حافظة لكن ليست لهم أذهان ثاقبة وليس لهم اجتهاد فى العمل به فهم يحفظونه حتى يجئ أهل العلم للنفع والإنتفاع فيأخذه منه فينتفع به هؤلاء نفعوا بما بلغهم والثالث من الأرض هو السباخ التى لا تثبت فهى لا تنتفع ولا تمسكه لينتفع به غيرها وكذلك الثالث من الناس ليست لهم قلوب حافظة ولا أفهام واعية فإذا سمعوا العلم لا ينتفعون به ولا يحفظونه لنفع غيرهم . الأول المنتفع النافع والثانى النافع غير المنتفع والثالث غير النافع وغير المنتفع . (عمدة القارى ٢/٧٩)

(٤٨٢) عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى تعليم القرآن رقم : ٢٩٠٧

(٤٨٣) عَنْ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيَّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أَلْبَسَ وَالِدَاهُ تَابَجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ حُلَّتَيْنِ لَا يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ يَا كَسِينًا هَذَا؟ فَيُقَالُ يَا خَذِرًا وَلِدِكُمَا

٤٨٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٩٠٧) .

٤٨٣- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٣٤) .

القرآن» .رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه  
الذهبي ٥٦٨/١

(٤٨٤) عَنْ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ  
بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي  
بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا ». رواه أبو داود باب في  
ثواب قراءة القرآن رقم: ١٤٥٣

(٤٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدْ اسْتَدْرَجَ الثُّبُورَةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ لَا  
يَتَّبَعِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَ مَعَ مَنْ وَجَدَ وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهَلَ وَفِي جَوْفِهِ  
كَلَامُ اللَّهِ » رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد الترغيب ٣٥٢/٢

☆ اسْتَدْرَجَ : أخذ (حاشية الترغيب)

☆ أَنْ يَجِدَ : أى أن يغضب (المعجم الوسيط)

(٤٨٦) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « الْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ  
فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ » رواه الحافظ  
أبو بكر الخطيب في تاريخه بإسناد حسن الترغيب ١٠٣/١

(٤٨٧) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَتَحَنُّنٌ فِي الصَّفَةِ فَقَالَ  
« أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَفِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِتَاقَتَيْنِ  
كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِيْمٍ وَلَا قِطْعِ رَحِمٍ ». فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ «  
أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمَ أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ

٤٨٤- ضعيف : سنن أبي داود (١٤٥٣) .

٤٨٥- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٦٥) وضعيف : الضعيفة (٥١١٩) .

٤٨٦- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٨٧٨) .

لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثَ خَيْرٍ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعَ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ

مِنَ الْإِبِلِ .» . رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن . رقم : ١٨٧٣

☆ **بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ** : تثنية كوماء أى ناقتين عظيمتى السنام وهى من خيار مسال

العرب ، فى غير إثم : كسرقه (مرقاة ٤/٢٣٤)

☆ **وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ** : المعنى الأيتان خير من ناقتين ومن أعداد النوق من

الإبل أى الآيات تفضل على مثل عددها من النوق ومثل عددها من الإبل

(شرح الطيبي ٤/٢١٦)

(٤٨٨) **عَنْ مُعَاوِيَةَ ؓ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ يُرِدِ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا**

**يُقَفِّهَهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي » .** (الحديث)

رواه البخارى باب من يرد الله به خيرا ..... رقم : ٧١

(٤٨٩) **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ**

**الْكِتَابَ » .** رواه البخارى باب قول النبي ﷺ اللهم علمه الكتاب رقم : ٧٥

(٤٩٠) **عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ**

**يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَتَّبَعَ الْجَهْلُ ، وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا » .**

رواه البخارى باب رفع العلم وظهور الجهل رقم : ٨٠

(٤٩١) **عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بَيْنَا**

**أَنَا نَائِمٌ أُتَيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ**

**أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » .** قالوا فما أولته يا رسول الله قال

« **الْعِلْمُ** » . رواه البخارى باب اللبن رقم : ٧٠٠٦

☆ **الرَّيُّ** : هو بحذف المضاف أى أثر الرى وقيل الرى اللبن

(مجمع بحار الأنوار ٢/٤١٥)

٤٩٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَنْ يَشْتَبِعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مِنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة رقم : ٢٦٨٦.

٤٩٣) عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَا أَبَا دَرٍّ لَأَنْ تَعْدُو فَتَعْلَمَ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ وَلَأَنْ تَعْدُو فَتَعْلَمَ بِأَبَا مِنْ الْعِلْمِ عَمَلٍ بِهِ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفًا رَكْعَةً ». رواه ابن ماجه باب فضل من تعلم القرآن وعلمه رقم : ٢١٩.

٤٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِيُخَيَّرَ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ ». رواه ابن ماجه باب فضل العلماء ... رقم : ٢٢٧.

☆ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ : شَيْءٌ لَا يَمْلِكُهُ فَيَتَحَسَّرُ وَلَا ثَوَابَ لَهُ

(حاشية الترغيب ١/١٠٥)

\* هذه الفضيلة مختصة بالمسجد النبوي والمساجد الأخرى تبع لها فى تلك الفضائل (انجاح الحاجة ص ٢٠)

٤٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه يَقُولُ « خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا إِذَا فَهَمُوا ». رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٩٤/١

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٩٤/١

٤٩٢- ضعيف : جامع الترمذى (٢٦٨٦) .

٤٩٣- ضعيف : سنن ابن ماجه (٢١٩) و ضعيف الجامع (٦٣٧٣) .

٤٩٤- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٢٧) .

٤٩٥- فى الأدب المفرد عن أبى هريرة بلفظ " خيركم اسلاما أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا " صحيح

الأدب المفرد (٢٨٥) ، الصحيحة (١٨٤٦) .

## المحرم

٤٩٦) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « النَّاسُ مَعَايِنُ كَمَعَايِنِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فْخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا ». (الحديث)  
رواه أحمد ٥٣٩/٢

٤٩٧) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًا حَبَدًا »  
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون كلهم ، مجمع الزوائد ٣٢٩/١

٤٩٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ». (الحديث) رواه أحمد ٢٨٣/١

٤٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَوَقَفَ عَلَيْهَا قَالَ : يَا أَهْلَ السُّوقِ مَا أَعْجَزَكُمْ ؟ قَالُوا : وَمَا ذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ مِيرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَسَّمُ وَأَنْتُمْ هَاهُنَا أَلَا تَذَهَبُونَ فَتَأْخُذُونَ تَصِيبَكُمْ مِنْهُ ؟ قَالُوا : وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا سِرَاعًا وَوَقَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَهُمْ حَتَّى رَجَعُوا فَقَالَ لَهُمْ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَدْ أَتَيْتَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَلَمْ نَرَ فِيهِ شَيْئًا يُقَسَّمُ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ أَخَذًا ؟ قَالُوا : بَلَى ! رَأَيْتَا قَوْمًا يُصَلُّونَ وَقَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَقَوْمًا يَتَذَكَّرُونَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَيَحْكُمُ فَذَلِكَ مِيرَاثُ مُحَمَّدٍ ﷺ .

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٣١/١

- ٤٩٦- جميع الروايات عن أبي هريرة .  
 صحيح : صحيح الجامع (٢٩١٦) ولم نحصل على رواية لجابر .  
 ٤٩٧- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٨٦) .  
 ٤٩٨- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٢٧) .  
 بلفظ " علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت " .  
 ٤٩٩- حسن موقوف : صحيح الترغيب والترهيب (٨٣) .

٥٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَهَّهُ فِي الدِّينِ وَالْهَمَّةِ رُشْدَهُ .

رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ١/٣٢٧

٥٠١) عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَدَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوْقًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةَ فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَلَا أُخِيرُكُمْ عَنِ النَّقْرِ الثَّلَاثَةِ أَمَا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ ، فَأَوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا ، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ » رواه البخاري باب من قعد حيث ينتهي المجلس ... رقم : ٦٦

٥٠٢) عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَأْتِيكُمْ رَجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ قَبْدًا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا » . قَالَ فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَأَى قَالَ مَرَحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

رواه الترمذي باب ما جاء في الإستهزاء ..... رقم : ٢٦٥١

٥٠٣) عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَدْرَكَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يُدْرِكْهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلًا مِنَ الْأَجْرِ » رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ١/٣٣٠

☆ الكِفْلُ : الحظ والنصيب (النهاية ٤/١٩٢)

٥٠٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٣٤) .

٥٠٢- ضعيف : جامع الترمذي (٢٦٥١) .

٥٠٣- ضعيف جدا : ضعيف الترغيب والترهيب (٥٠) .

٥٠٤) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ   قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ   وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَكِيٌّ عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتُحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ .

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٣٤٣/١

  بُرْدٍ : نوع من الثياب (النهاية ١٦١/١)

٥٠٥) عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ   قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ   « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِقَضَائِ عِبَادِهِ : إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْقِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ وَلَا أَبَالِي »

رواه الطبراني في الكبير ورواه تقات الترغيب ١٠١/١

  وَلَا أَبَالِي : والحال أنني لا أتعظم مغفرتك على وإن كان ذنبا كبيرا أو كثيرا

(مرقاة ١٣٣/٥)

٥٠٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ   قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ   يَقُولُ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحَيَّاتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ » .

رواه أبو داود باب في فضل العلم رقم : ٣٦٤١

٥٠٤- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٧١) ، صحيح الصحيحة (٣٣٩٧) .

٥٠٥- موضوع : ضعيف الترغيب والترهيب (٦١) .

٥٠٦- صحيح : سنن أبي داود (٣٦٤١) .

٥٠٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لَا تُجْبَرُ وَتَلْمَةٌ لَا تُسَدُّ وَهُوَ تَجْمٌ طَمِسَ مَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرَ مِنْ

مَوْتِ عَالِمٍ (وهو بعض الحديث) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٦٤/٢

☆ تَلْمَةٌ : خلل في الحائط وغيره (مختار الصحاح)

٥٠٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ الثَّجُومِ فِي السَّمَاءِ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَإِذَا

انْطَمَسَتِ الثَّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تُضِلَّ الْهُدَاهُ ». رواه أحمد ١٥٧/٣

٥٠٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « فَقِيَةٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب باب ما

جاء في فضل الفقه على العبادة رقم : ٢٦٨١

٥١٠) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا

عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

حَتَّى الثَّمَلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ ».

رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح

باب ما جاء في فضل الفقيه على العبادة رقم : ٢٦٨٥

٥٠٧- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب والترهيب (٧٣) .

٥٠٨- ضعيف : ضعيف الجامع (١٩٧٣) و ضعيف الاسناد : المسند (١٢٥٣٧) .

٥٠٩- موضوع : جامع الترمذي (٢٦٨١) .

٥١٠- صحيح : جامع الترمذي (٢٦٨٥) .

(٥١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا ». رواه

الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب منه حديث إن الدنيا ملعونة رقم : ٢٣٢٢

(٥١٢) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « اَعْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا ، أَوْ مُحِبًّا وَلَا تَكُنْ الْخَامِيسَةَ فَتَهْلِكَ وَ الْخَامِيسَةَ أَنْ تُبْغِضَ

الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ. رواه الطبرانى فى الثلاثة والبخارى ورجالهم موتقون ، مجمع الزوائد ٣٢٨/١

☆ أَوْ مُحِبًّا : أى للعلم وأهله .

(٥١٣) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ، فَهُوَ

يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » . رواه البخارى باب إنفاق المال فى حقه رقم : ١٤٠٩

☆ لَا حَسَدَ : المراد من الحسد هنا الغبطة وهى تمنى الرجل مثل ما لأخيه من غير أن

يتمنى زواله عنه (شرح الطيبى ٣٥٩/١)

☆ فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ : أى وكله ووقفه لإنفاقه .

☆ الْحِكْمَةَ : أى علم أحكام الدين (مرفاة ٢٦٨/١)

(٥١٤) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ

إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ النَّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثْرُ

السَّقَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَدْرَكَ بَيْنِيهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ

وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم « الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ

وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ

٥١١- حسن : جامع الترمذى (٢٣٢٢) ، صحيح الجامع (١٦٠٩) .

٥١٢- موضوع : ضعيف الجامع (٩٨١) .

صَدَقْتُ. قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ». قَالَ صَدَقْتُ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ». قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ». قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا. قَالَ « أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُقَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَنْطَاوِلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ». قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي « يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ ». قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ».

رواه مسلم باب بيان الإيمان والإسلام ... رقم: ٩٣

☆ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا : معناه الإشارة إلى كثرة عقوق الأولاد فيعامل الولد أمه معاملة السيد لأُمَّته من الخدمة وغيرها .

☆ الْعَالَةَ : جمع عائل وهو الفقير

☆ رِعَاءَ : جمع راع ، الشَّاءِ : جمع شاة (مرقاة ٦٣/١)

☆ يَنْطَاوِلُونَ فِي الْبُنْيَانِ : أى يتفاحرون فى طول بيوتهم ورفعتها يعنى علامات القيامة أن ترى أهل البادية ممن ليس لهم لباس ولا نعل بل كانوا رعاة الإبل والشاء يتوطنون البلاد ويتخذون العقار ويبنون الدور القصور المرتفعة (شرح الطيبي ١٠٨/١)

☆ مَلِيًّا : أى زمانا طويلا (شرح الطيبي ١١١/١)

(٥١٥) عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : سُنِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَحَدُهُمَا كَانَ عَالِمًا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ ، وَالْآخَرُ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَضْلُ

هَذَا الْعَالِمُ الَّذِي يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ عَلَى الْعَابِدِ الَّذِي

يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ رَجُلًا «. رواه الدارمي ١٠٩/١

(٥١٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ

النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْقَرَائِصَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنِّي

أَمْرٌ مَقْبُوضٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الرَّجُلَانِ فِي الْقَرِيضَةِ فَلَا

يَجِدَانِ مَنْ يُخْبِرُهُمَا بِهَا » . رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٥٥/٢

(٥١٧) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ

خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَقَبْلَ أَنْ يَرْقَعَ الْعِلْمُ » . (الحديث)

رواه أحمد ٢٦٦/٥

(٥١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ

مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا

وَرْتَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا

مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ » .

رواه ابن ماجه باب ثواب معلم الناس الخير ، رقم : ٢٤٢

(٥١٩) عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى

تُقَهَّمُ (الحديث) رواه البخاري باب من أعاد الحديث ..... رقم : ٩٥

(٥٢٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا ، يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ

وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا ، اتَّخَذَ النَّاسُ

٥١٦- ضعيف : مشكاة المصابيح (٢٧٩) .

٥١٧- حسن المسند (٢٢١٩١) .

٥١٨- حسن : سنن ابن ماجه (٢٤٢) ، مشكاة المصابيح (٢٥٤) .

رُعُوسًا جَهَالًا فَسُئِلُوا ، فَاقْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا .

رواه البخارى باب كيف يقبض العلم ؟ رقم : ١٠٠٠

☆ معنى الحديث أن الله تعالى لا يرفع العلم من العباد بأن يرفعه من بينهم إلى السماء ولكن يرفع العلم بموت العلماء (مرقاة ١/٢٧٣)

(٥٢١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ كُلَّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِئِ سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ حَيْفَةَ بِاللَّيْلِ حِمَارًا بِالنَّهَارِ عَالِمًا بِأَمْرِ الدُّنْيَا جَاهِلًا بِأَمْرِ الْآخِرَةِ . »

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٧٤/١

☆ جَعْفَرِيٌّ : اللفظ الغليظ (النهاية ١/٢٧٦)

☆ الْجَوَاطِئِ : الأكل (فتح الباري ١٠/٢٨٩)

☆ سَخَابٍ : صياح (مجمع بحار الأنوار ٣/٥٠)

☆ حَيْفَةَ بِاللَّيْلِ : الذى ينام طول ليله كالجيفة التى لا تتحرك لا يفكر فى آخرته

☆ حِمَارًا بِالنَّهَارِ : الذى يسعى طول نهاره لندياه (المعجم الوسيط)

(٥٢٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلْمَةَ الْجَعْفِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسَبَنِي أَوْلَاهُ آخِرُهُ فَحَدَّثْتَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا . قَالَ « اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث ليس إسناده بمتصل وهو

عندى مرسل باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة رقم : ٢٦٨٣

(٥٢٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيَتَّبَهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَا لِيُتَمَارُوا بِهِ السُّقَهَاءُ وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ فَمَنْ

فَعَلَ ذَلِكَ فَالْتَأَرُ النَّارُ » . رواه ابن ماجه باب الإنقاع بالعلم والعمل به رقم : ٢٥٤

٥٢١- صحيح : صحيح الجامع (١٨٧٨) .

٥٢٢- ضعيف : ضعيف الجامع (١٠٨) وضعيف : جامع الترمذى (٢٦٨٣) .

٥٢٣- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٥٤) .

❖ وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ : أَي وَلَا تَصَرَّفُوا بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ (إِحْيَاءُ الْعُلُومِ ٥٩/١)

(٥٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ عَن عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

رواه أبو داود باب كراهية منع العلم رقم: ٣٦٥٨

(٥٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَكْتَنِزُ الْكَنْزَ ثُمَّ لَا يُنْفِقُ مِنْهُ » .

رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده ابن لهيعة ، الترغيب ١٢٢/١

(٥٢٦) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؓ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْتَبِغُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا » . (وهو قطعة من الحديث) رواه مسلم باب في الأدعية رقم: ٦٩٠٦

(٥٢٧) عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَقْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب في القيامة رقم: ٢٤١٧

(٥٢٨) عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ؓ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّرَّاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ »

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى الترغيب ١٢٦/١

٥٢٤- حسن صحيح : سنن أبي داود (٣٦٥٨) وصحيح : صحيح الجامع (٦٢٨٤) .

٥٢٥- صحيح : صحيح الجامع (٥٨٣٥) .

٥٢٧- صحيح : جامع الترمذى (٢٤١٧) .

٥٢٨- صحيح : صحيح الجامع (٥٨٣١) .

٥٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رُبَّ حَامِلٍ فِيهِ غَيْرُ فِقْهِهِ وَمَنْ لَمْ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا نَهَكَ فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ » رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ٤٠١/٤ :

﴿ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا نَهَكَ ﴾ : أى عن المعصية وأمرك بالطاعة أى ما دمت مؤتمراً بأمره منتهياً بنهيه وزجره فأنت قارئ له ، فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ : أى لإعراضك عن متابعتة لم تظفر بفوائده فيعود حجة عليك (إتحاف السادة ٤٦٩/٤)

٥٣٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَ أَوَّاهًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ وَحَرَّضْتَ وَجَهَّدْتَ وَتَصَحَّحْتَ فَقَالَ : لِيُظْهِرَنَّ الْإِيمَانَ حَتَّى يُرَدَّ الْكُفْرُ إِلَى مَوَاطِنِهِ وَلِتُخَاضَنَّ الْبِحَارُ بِالْإِسْلَامِ وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُونَهُ وَيَقْرَأُونَهُ وَيَقُولُونَ : قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا؟ (ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ) فَهَلْ فِي أَوْلَانِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَوْلَانِكَ ؟ قَالَ : أَوْلَانِكَ مِنْكُمْ وَأَوْلَانِكَ وَقُودُ النَّارِ . رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات إى أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعة لم أر من وقفها ولا جرحها ، مجمع الزوائد ١٩١/١ طبع مؤسسة المعارف بيروت هند مقبولة تقريب التهذيب

﴿ وَكَانَ أَوَّاهًا ﴾ : أى كان كثير الدعاء (المعجم الوسيط)

﴿ وَلِتُخَاضَنَّ الْبِحَارُ ﴾ : أى ليركبن المسلمون متن البحار (حاشية الترغيب ١٣٠/١)

٥٢٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٠٨٩) .  
٥٣٠- حسن : صحيح الترغيب (١٣٧) .

٥٣١) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا جُلُوسًا بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَتَذَاكِرُ يَنْزِعَ هَذَا بَأْيَةَ يَنْزِعَ هَذَا بَأْيَةَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَاتِمًا يَفْقًا فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرَّمَانِ فَقَالَ « يَهَذَا بُعِثْتُمْ أَمْ يَهَذَا أَمْرُكُمْ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ». رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات أنبات ، مجمع الزوائد ٣٨٩/١

☆ يَفْقًا : أى يضغط ويعصر (المعجم الوسيط)

٥٣٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم « أَنْ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ : أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ عَيْهٌ فَاجْتَنِبْهُ وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمِهِ »

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٣٩٠/١

٥٣٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى الذى يفسر القرآن برأيه رقم : ٢٩٥١

٥٣٤) عَنْ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزًّا وَجَلًّا بِرَأْيِهِ فَاصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ ».

رواه أبو داود باب الكلام فى كتاب الله بلا علم رقم : ٣٦٥٢

٥٣١- الحديث بنصه عن أبى سعيد الخدرى فى الترغيب والترهيب كتاب العلم (صحيح لغيره) (١٤٠) .

٥٣٢- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب والترهيب (١١٦) .

٥٣٣- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩٥١) .

٥٣٤- ضعيف : سنن أبى داود (٣٦٥٢) .

## النثر بالقرآن الكريم والسنة

### الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ﴾ [ المائدة: ٨٣ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا فُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [ الأعراف: ٢٠٤ ]

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ فَبِأَنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [ الكهف: ٧٠ ]

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ \* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا النَّبَابِ ﴾ [ الزمر: ١٧، ١٨ ]

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [ الزمر: ٢٣ ]

☆ كِتَابًا مُتَشَابِهًا : أى القرآن يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف .

☆ مَثَانِي : ثنى فيه الوعد والوعيد وغيرهما ، تَقْشَعِرُّ : أى ترتعد الجلود عند ذكره وعيده (تفسير غريب القرآن للجلالين ١/٣٢١)

❁ الأحاديث الشريفة ❁

(٥٣٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأَ عَلَيَّ »  
فَلْتُمْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ « فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . فَقَرَأْتُ  
عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ ( فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ  
عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ) قَالَ « أُمْسِكْ » . فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرَقَانِ .

رواه البخارى باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد .... الآية ، رقم : ٥٥٨٢

(٥٣٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي  
السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سَلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانَ  
فَإِذَا فُرِّعَ عَنْ فُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ  
الْكَبِيرُ . رواه البخارى باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له الآية  
رقم : ٧٤٨١

☆ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا : أى تحركوا متواضعين خاضعين لحكمه

☆ كَأَنَّهُ سَلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانَ : أى كان الصوت الحاصل من ضرب أجنتهم صوت  
السلسلة الحديدية المضروبة على الحجر الأملس (شرح الكرمانى ١٨٠/٢٥)

(٥٣٧) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : التَّقَى عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِيِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ مَضَى  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَبْكِي فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ هَذَا - يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى  
وَجْهِهِ فِي النَّارِ » .

رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٨٢/١

٥٣٧- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٠٩) .  
صحيح : المسند (٧٠١٥) .

## الذكر

الإشغال في امتثال أوامر الله تعالى باستحضار  
عظمة الله جل جلاله وأن الله عز وجل أمامي  
وهو يرانى

## فضائل القرآن الكريم

### الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا  
فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ  
فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [ يونس : ٥٨،٥٧ ]

☆ بفضل الله وبرحمته : أى بإنزال القرآن (تفسير البيضاوى ٤٥١/١)

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ ﴾ [ النحل : ١٠٢ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ  
إِلَّا خَسَارًا ﴾ [ الإسراء : ٨٢ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ ائْتِلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ [ العنكبوت : ٤٥ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا  
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾ [ فاطر : ٢٩ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ \* وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ \*  
إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ \* فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ \* لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ \* تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ  
الْعَالَمِينَ \* أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ ﴾ [ الواقعة : ٧٥-٨١ ]

☆ كتاب مكنون : أى مصون وهو اللوح المحفوظ

☆ مدهنون : متهاونون (تفسير البيضاوى ٤٥٠/٢)

❁ وقال تعالى : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَتَصَدَّعًا مِّنْ

[ الحشر : ٢١ ]

خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾

☆ متصدعًا : متشققا (الجلالين ٤٦٨/٢)

### ❁ الإحاديث الشريفة ❁

٥٣٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب فضائل القرآن رقم : ٢٩٢٦ .

٥٣٩) عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْعَقْرِيِّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٥٥/١

٥٤٠) عَنْ جَابِرٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْقُرْآنُ مُشَقَّعٌ وَمَا حِلُّ مُصَدِّقٍ مِّنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده جيد ٣٣١/١

٥٤١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصِّيَامُ أَيْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفَعْنِي فِيهِ . وَيَقُولُ الْقُرْآنُ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ

٥٣٨- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩٢٦) و ضعيف الجامع (٦٤٣٥) .

٥٣٩- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩١٢) .

٥٤٠- صحيح : صحيح الجامع (٤٤٤٣) و الصحيحة (٢٠١٩) .

٥٤١- صحيح : صحيح الجامع (٣٨٨٢) .

فَشَقَعَنِي فِيهِ. قَالَ فَيْشَقَعَانُ . رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى  
رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤١٩/٣

(٥٤٢) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا  
وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ » . رواه مسلم باب فضل من يقوم بالقرآن ... رقم: ١٨٩٧

(٥٤٣) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لأبى دَرٍّ) « عَلَيْكَ بِتَلَاوَةِ  
الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورَ لَكَ فِي الْأَرْضِ »  
(وهو جزء من الحديث) رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٤٢/٤

(٥٤٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا حَسَنًا إِلَّا فِي  
اِثْنَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَفُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ  
اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ » .

رواه مسلم باب فضيلة حافظ القرآن ..... رقم: ١٨٩٤

(٥٤٥) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ  
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي  
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَاتِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مَرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مَرٌّ » .

رواه مسلم باب فضيلة القرآن ، رقم: ١٨٦٠

☆ الْأَنْرُجَةُ : ثمرة كالليمون الكبار ذهبى اللون ذكى الرائحة حامض الماء

(المعجم الوسيط)

(٥٤٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ قَرَأَ  
حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ »

٥٤٣- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٢٨٦٨) .

٥٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٩١٠) .

ولكن ألف حرقف ولأم حرقف وميم حرقف» . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

غريب باب ما جاء في من قرأ حرفا .... رقم : ٢٩١٠

(٥٤٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَاقْرَءُوهُ وَأَقْرَبُوهُ فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُورٍ مِسْكًا يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلِّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْتَدُّ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِيٍّ عَلَى مِسْكٍ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي رقم : ٢٨٧٦

☆ يَرْتَدُّ : أى يغفل عن القراءة .

☆ أَوْكِيٍّ : ربط (مرقاة ٤/٣٦٢)

(٥٤٨) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ نَالَ اللَّهُ بِهِ فَائِئَةً سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب من قرأ القرآن فليسأل الله به رقم : ٢٩١٧

(٥٤٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ إِذْ جَالَتْ قَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدٌ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى ففُئْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظَّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا امْتِئَالُ السَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا - قَالَ - فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ قَرَسِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ » . قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ » . قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ » . قَالَ فَانصَرَفْتُ. وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا

٥٤٧- حسن : جامع الترمذى (٢٨٧٦) .

٥٤٨- حسن : جامع الترمذى (٢٩١٧) .

خَشِيتُ أَنْ تَطَاهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا  
أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لِاصْبَحْتَ  
يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ » .

رواه مسلم باب نزول السكينة لقراءة القرآن رقم: ١٨٥٩

☆ مَرَبِدٌ : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم (النهاية ١٨٢/٢)

☆ جَالَتْ : أى تحركت ونفرت من رؤية الملائكة النازلين للقرآن

(مجمع بحار الأنوار ٤٠٨/١)

٥٥٠) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ﷺ قَالَ : جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعْفَاءِ  
الْمُهَاجِرِينَ وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرَى وَقَارِئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا إِذَا جَاءَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِئُ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ «  
مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ » . قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ قَارِئًا لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنَّا  
نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ . قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ  
أُمَّتِي مَنْ أَمَرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ » . قَالَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطْنَا  
لِيُعْذِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَتَحَلَّفُوا وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ - قَالَ - فَمَا  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبْشِرُوا  
يَا مَعْشَرَ صَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ  
أَعْيَاءِ النَّاسِ يَنْصَفُ يَوْمٌ وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ » .

رواه أبو داود باب في القصص رقم: ٣٦٦٦

☆ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي : ولعله كان ذلك لظلمة الليل

وأما أبو سعيد فكان قريباً منه (بذل المجهود ٣٢٨/٤)

(٥٥١) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا وَتَغَنَوْا بِهِ فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ فَلَيْسَ مِنِّي ». رواه ابن ماجه باب في حسن الصوت بالقرآن رقم: ١٣٣٧

(٥٥٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَّا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ ».

رواه مسلم باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن رقم: ١٨٤٥

(٥٥٣) عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا ». رواه الحاكم ٥٧٥/١

(٥٥٤) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن غريب باب من قرأ القرآن فليسأل الله به رقم: ٢٩١٩

☆ الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ : قال الطيبي : جاء آثار بفضيلة الجهر بالقرآن وأثار بفضيلة الإسرار به والجمع بأن يقال الإسرار أفضل لمن حاف الرياء والجهر أفضل لمن لا يخافه بشرط أن لا يؤدي غيره من مصل أو نائم أو غيرهما (مرقاة ١٠/٥)

٥٥١- ضعيف : سنن ابن ماجه (١٣٣٧) .

وقد جاء في فضل القرآن عن جبير بن مطعم قال : " كنا مع النبي ﷺ بالجحفة فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنى رسول الله وأن القرآن جاء من عند الله قلنا بلى قال فأبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبدا " رواه البزار والطبراني . صحيح لغيره : الترغيب والترهيب (٣٩) .

٥٥٣- صحيح : صحيح الجامع (٣٥٨١) .

وعن جابر : قال رسول الله ﷺ أن من أحسن الناس صوتا بالقرآن إذا سمعتموه يقرأ حسبتهموه يخشى الله . صحيح : صحيح الجامع (١٣٣٩) .

وفى رواية : تعلموا كتاب الله وتعاهدوه واقتنوه وتغنوا به فوالذى نفس محمد بيده لهو أشد من المخاض فى العقل . صحيح : الصحيحة (٣٢٨٥) .

٥٥٤- جامع الترمذی (٢٩١٩) ، أبى داود (١٣٣٣) .

٥٥٥) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِأَبِي مُوسَى « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتَيْتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

رواه مسلم باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن رقم: ١٨٥٢

٥٥٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتَلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنَزَلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب إن الذى ليس فى جوفه من القرآن ..... رقم: ٢٩١٤

٥٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَعَّ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » . رواه مسلم باب فضل الماهر بالقرآن والذى يتتبع فيه رقم: ١٨٦٢

☆ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ : والمراد بالمهارة بالقرآن جودة الحفظ وجودة التلاوة من غير تردد فيه ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ : المراد بالسفرة الكتبة وهم هنا الذين ينقلون من اللوح المحفوظ النبرة : أى المطيعين المطهرين من الذنوب (فتح البارى ١٧/٣٠١)

☆ وَيَتَتَعَعَّ فِيهِ : هو الذى يتردد فى تلاوته لضعف حفظه (شرح مسلم للنووى ٦/٨٥) والتتعة فى الكلام يتردد فيه من حصر أو عى ، يقال تتعع لسانه إذا توقف فى الكلام ولم يطعه لسانه (مرقاة ٤/٣٣٦)

☆ لَهُ أَجْرَانِ : أجر لقراءته وأجر لتحمل مشقته (بذل المجهود ٢/٣٣٨)

٥٥٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيَلْبَسُ تَاجَ الْكِرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ زِدْهُ فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ »

٥٥٦- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٩١٤) وحسن صحيح الجامع (٨١٢٢) .  
وفى سنن ابن ماجه يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شئ معه . صحيح (٣٧٨٠) .  
٥٥٨- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٢٥) .

تُمْ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ فَيَقَالَ لَهُ اقْرَأْ وَارْقُ وَتَزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً .» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

باب أن الذي ليس في جوفه من القرآن كالبيت الخرب رقم : ٢٩١٥

(٥٥٩) عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ غَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ مَا أَعْرَفُكَ . فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ مَا أَعْرَفُكَ . فَيَقُولُ أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ وَالْخَلْدُ بِشِمَالِهِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يُقْسَمُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ بِمَ كُسِينَا هَذِهِ فَيَقَالُ يَاخُذْ وَلِدُكُمَا الْقُرْآنَ . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجَةِ الْجَنَّةِ وَعَرَفْهَا فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً .» رَوَاهُ أَحْمَدُ ، الْفَتْحُ الرَّبَّانِيُّ ٦٩/١٨

☆ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ : أى متغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما (النهاية ٤٤٨/٢)

☆ الْهَوَاجِرُ : جمع هاجرة وهى وقت اشتداد الحر نصف النهار (مجمع بحار الأنوار ١٤٨/٥)

☆ يَقْرَأُ هَذَا : الإسراع فى القراءة (المعجم الوسيط)

(٥٦٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ « هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ

٥٥٩- صحيح : الصحيحة (٢٨٢٩) .

وأيضاً فى الصحيحة رواية : ( تعلموا القرآن وسلوا الله به الجنة قبل أن يتعلمه قوم يسألون الله به الدنيا فإن القرآن يتعلمه ثلاثة : رجل يباهى به ورجل يستأكل به ورجل يقرأه لله ) الصحيحة (٢٥٨) .

٥٦٠- صحيح : سنن ابن ماجه (٢١٥) ، الترغيب والترهيب (١٤٣٢) .

وخاصته» .رواه الحاكم وقال الذهبي : روى من ثلاثة أوجه عن انس هذا  
أجودها ٥٥٦/١

(٥٦١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الَّذِي  
لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ » . رواه الترمذى وقال : هذا  
حديث حسن صحيح باب أن الذى ليس فى جوفه شئ ..... رقم : ٢٩١٣

(٥٦٢) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ امْرِئٍ يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْدَمًا » .  
رواه أبو داود باب التشديد فىمن حفظ القرآن ..... رقم : ١٤٧٤

☆ يَنْسَاهُ : أى يترك قراءته نسى أو ما نسى

☆ أَجْدَمٌ : مقطوع الأعضاء يقال رجل أجذم إذا تساقطت أعضاؤه من الجذام

(بذل المجهود ٣٤٥/٢)

(٥٦٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «  
لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ » .  
رواه أبو داود باب تحزيب القرآن رقم : ١٣٩٤

(٥٦٤) عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْتَعِيقِ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أُعْطِيَتْ مَكَانَ السُّورَةِ  
السَّبْعِ وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمُنِينِ وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِي وَفَضَّلَتْ  
بِالْمُقْصَلِ » . رواه أحمد ١٠٧/٤

☆ السَّبْعَ : يعنى الطوال أولها البقرة وآخرها براءة جعل الأنفال والبراءة واحدة .

☆ الْمُنِينِ : السور التى تلى السبع الطوال سميت بذلك لأن كل صورة منها تزيد على  
مائة آية أو تقاربها .

- ٥٦١- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩١٣) .
- ٥٦٢- ضعيف : سنن أبى داود (١٤٧٤) .
- ٥٦٣- صحيح : سنن أبى داود (١٣٩٠) .
- ٥٦٤- صحيح : صحيح الجامع (١٠٥٩) .

☆ المثنائي : ما ولى المنين كانت بعدها فهي لها مثنائي والمنون لها أوائل .

☆ المفصل : ما ولى المثنائي من قصار السور وأخره سورة الناس

(الفتح الرباني ٤٢/٢٢)

(٥٦٥) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فِي قَاتِحَةِ الْكِتَابِ شِقَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاعٍ » . رواه الدارمي ٥٨٣/٢

(٥٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ . وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ . فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » رواه البخاري باب فضل التأمين رقم : ٧٨١

(٥٦٧) عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُماً سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَأَلْ عِمْرَانَ » . (الحديث)

رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة رقم : ١٨٧٦

(٥٦٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » .

رواه مسلم باب استحباب صلاة النافلة في بيته ..... رقم : ١٨٢٤

(٥٦٩) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ اقْرَأُوا الزَّهْرَاوِينَ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غِيَابَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غِيَابَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابَيْهِمَا اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا تُسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ السَّحْرَةُ » . رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة رقم : ١٨٧٤

٥٦٥- ضعيف : مشكاة المصابيح (٢١٧٠) .

☆ غَيَابَتَان : الغيابة هي كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها

(النهاية ٤٠٣/٣)

☆ فِرْقَان : قطعان (النهاية ٤٤٠/٣)

٥٧٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةٌ أَى الْقُرْآنَ لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ »

رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد الترغيب ٣٧٠/٢

٥٧١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَاتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنِ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ ، وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ ، وَعَلَى عِيَالٍ ، وَكَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ . قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » . قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ فَرَحِمْتُهُ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ » . فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ سَيَعُودُ . فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْتُو مِنِ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . قَالَ دَعْنِي قَبْلِي مُحْتَاجٌ ، وَعَلَى عِيَالٍ لَا أَعُودُ ، فَرَحِمْتُهُ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ » . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ » . فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَاءَ يَحْتُو مِنِ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ . قَالَ دَعْنِي أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا . قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ( اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ) حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ . فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ

٥٧٠- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب باب الترغيب في قراءة آية الكرسي .

فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ ، يَنْقَعُنِي اللَّهُ بِهَا ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « مَا هِيَ ». قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ ( اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ) وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرِبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، تَعْلَمُ مَنْ تَخَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ». قَالَ لَا قَالَ « ذَلِكَ شَيْطَانٌ ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بَابَ إِذَا وَكَلَّ رَجُلًا فَتَرَكَ الْوَكِيلَ شَيْئًا رَقْمَ: ٢٣١١ وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ " عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَأَهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرِبُكَ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ " رَقْمَ: ٢٨٨٠

☆ فَرَصَدْتُهُ : قَعَدْتُ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ أَرْقَبَهُ .

(٥٧٢) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَكْبَرُ ». قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَكْبَرُ ». قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. قَالَ فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ « وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ يَا الْمُنْذِرُ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابَ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ رَقْمَ: ١٨٨٥ وَفِي رِوَايَةٍ : « وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانَ وَسَقَاتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ ». قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ بِاخْتِصَارِ رِوَاةِ أَحْمَدَ وَرِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣٩/٧

(٥٧٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ بَابَ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ رَقْمَ: ٢٨٧٨ .

٥٧٣- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٦١) .

٥٧٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحَ الْيَوْمَ لَمْ يَفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ أَبَشِرْ بِثُورَيْنِ أَوْتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ.

رواه مسلم باب فضل الفاتحة ... رقم: ١٨٧٧

☆ نَقِيضًا : صوتًا (غريب الحديث ٤٣١/٢)

☆ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ : كنى به عن كل جملة مستقلة بنفسها أى أعطيت ما اشتملت عليه تلك الجملة كقوله " اهدنا الصراط المستقيم " وكقوله " غفرانك " ويكون التأويل فيما شذ من هذا القبيل من حمد وثناء أن يعطى ثوابه

(شرح الطيبي ٢٣٢/٤)

٥٧٥) عَنْ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْقُرْآنِ عَامَ أَنْزَلُ مِنْهُ آيَاتِنَ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى آخر سورة البقرة رقم: ٢٨٨٢

٥٧٦) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ الْآيَاتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث

حسن صحيح باب ما جاء فى آخر سورة البقرة رقم: ٢٨٨١

☆ كَفْتَاهُ : قيل معناه كفتاه من قيام الليل وقيل من الشيطان وقيل من الآفات ويحتمل من

الجميع (شرح مسلم للنووى ٩١/٦)

٥٧٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٨٢) و صحيح الجامع (١٧٩٩) .

٥٧٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٨١) .

وهو حديث متفق عليه رواه البخارى فى فضائل القرآن ومسلم فى كتاب صلاة المسافرين .

٥٧٧) عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا فَلَا يَقْرَبُهُ شَرٌّ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبُ مَتَى هَبَّ » . رواه الترمذى كتاب الدعوات رقم : ٣٤٠٧

☆ حَتَّى يَهْبُ : يَسْتَقِظُ (المعجم الوسيط)

٥٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » (وهو بعض الحديث) رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٠٨/١

☆ الْقَانِتِينَ : الْعَابِدِينَ (النهاية ١١١/٤)

٥٧٩) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (الحديث) رواه الطبرانى الكبير والأوسط وفيه إسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهى مقبولة مجمع الزوائد ٥٤٧/٢

٥٨٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبَ مِنَ الْغَافِلِينَ » .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٥٥٥/١

٥٨١) عَنْ أَبِي مُوسَى ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُقُقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ » . (الحديث)

رواه مسلم باب من فضائل الأشعريين رضى الله عنهم رقم : ٦٤٠٧

٥٧٧- ضعيف : جامع الترمذى (٣٤٠٧) .

٥٧٨- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٣٧) .

٥٧٩- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٦٣٨) .

٥٨٠- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٣٦) .

٥٨٢) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِهِ وَمَنْ طَمَعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ وَهِيَ أَفْضَلُ » .

رواه الترمذى باب ما جاء فى كراهية النوم قبل الوتر رقم : ٤٥٥

٥٨٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى فضل سورة الكهف رقم : ٢٨٨٦

٥٨٤) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » . وفى رواية أخرى : " مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ "

رواه مسلم باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي رقم : ١٨٨٣

٥٨٥) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ فَإِنَّهُ عَصِمَ لَهُ مِنَ الدَّجَالِ »

رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم : ٩٤٨ قال المحقق : هذا الإسناد رجاله ثقات .

٥٨٦) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَإِنْ خَرَجَ الدَّجَالُ عَصِمَ مِنْهُ .

التفسير لابن كثير عن المختارة للحافظ الضياء المقدسى ٧٥/٣

٥٨٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلْتُ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ وَمَنْ قَرَأَ

٥٨٢- صحيح : جامع الترمذى (٤٥٥) ، المشكاة (١٢٦٠) .

٥٨٣- شاذ : جامع الترمذى (٢٨٨٦) .

٥٨٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧٦٠) ، صحيح عن ابى الدرداء .

٥٨٦- ضعيف جداً : الضعيفة (٢٠١٣) .

٥٨٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٧٣٦) .

بلفظ ( من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين ) رواه النسائى والبيهقى مرفوعاً .

عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ» (الحديث) الحاكم وقال :  
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٥٦٤/١

٥٨٨) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « النَّبَقْرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا وَاسْتُخْرِجَتْ (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِلَتْ بِهَا أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ وَ (يَس) قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَأُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالِدَارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَاقْرَأُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ» . رواه أحمد ٢٦/٥

٥٨٩) عَنْ جُنْدُبٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ» . رواه ابن حبان (ورجاله ثقات) ٣١٢/٦  
٥٩٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يَقْتَفِرْ» . رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٩١/٢

٥٩١) عَنْ جَابِرٍ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَامُ حَتَّى يَقْرَأَ (الْم تَنْزِيلُ) وَ (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ) . رواه الترمذي باب ما جاء في فضل سورة الملك رقم : ٢٨٩٢  
٥٩٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَقَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ» .  
رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء في فضل سورة الملك رقم : ٢٨٩١

- 
- ٥٨٨- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٧٨) .
  - ٥٨٩- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٨٦) .
  - ٥٩٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧٧٣) .
  - ٥٩١- صحيح : جامع الترمذي (٢٨٩٢) .
  - ٥٩٢- حسن : جامع الترمذي (٢٨٩١) ، صحيح الجامع (٢٠٩١) .
  - ٥٩٣- ضعيف : جامع الترمذي (٢٨٩٠) و ضعيف الجامع (٦١٠١) . وجاء في رواية عن ابن مسعود : "سورة تبارك المانعة من عذاب القبر" . صحيح : صحيح الجامع (٣٦٤٣) .

٥٩٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ حَتَّى خَتَمَهَا فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمَلِكُ حَتَّى خَتَمَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى فضل سورة الملك رقم : ٢٨٩٠

☆ الخبَاء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة (النهاية ٩/٢)

٥٩٤) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَنُوتِي رَجُلَاهُ فَنَقُولُ رَجُلَاهُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبَلَى سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمَلِكِ ثُمَّ يُوتَى مِنْ قَبْلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ بَطْنِهِ فَيَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبَلَى سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمَلِكِ ثُمَّ يُوتَى رَأْسُهُ فَيَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبَلَى سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمَلِكِ فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَهِيَ فِي النَّوْرَةِ سُورَةُ الْمَلِكِ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤٩٨/٢

☆ فَنُوتِي رَجُلَاهُ : أى يأتى العذاب من قبل رجليه .

٥٩٥) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) وَ (إِذَا

٥٩٤- حسن : صحيح الترغيب (١٤٧٥) . وفى رواية (من قرأها فى ليلة فقد أكثر وأطيب) .  
٥٩٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٣٣) .

السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) وَ (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ) .» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

غَرِيبٌ بَابٍ وَمِنْ سُورَةِ "إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ" رَقْمٌ : ٣٣٣٣

٥٩٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ » .» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ بَابٍ مَا جَاءَ فِي إِذَا زُلْزِلَتْ رَقْمٌ : ٢٨٩٤

☆ إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ : قَالَ الطَّيْبِيُّ : الْمَقْصُودُ مِنَ الْقُرْآنِ بَيَانُ الْمَبْدَأِ وَالْمَعَادِ وَ"إِذَا زُلْزِلَتْ" مُشْتَمَلَةٌ = عَلَى ذِكْرِ الْمَعَادِ فَقَطْ مُسْتَقَلَّةٌ بِبَيَانِ أحواله إجمالاً (مِرْقَاةُ ٤/٣٦٧)

☆ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ : قَالَ الطَّيْبِيُّ : وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ : قِصَصٍ ، وَأَحْكَامٍ ، وَصِفَاتِ اللَّهِ . وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَتَمَحْضَةٌ لِلصِّفَاتِ فَهِيَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ وَقِيلَ : يَضَاعَفُ ثَوَابِهَا بِقَدْرِ ثُلُثِ الْقُرْآنِ بِلَا تَضْعِيفٍ (مِرْقَاةُ ٤/٣٤٩)

☆ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ : بَيَانُهُ أَنَّ الْقُرْآنَ يَشْتَمَلُ عَلَى تَقْرِيرِ التَّوْحِيدِ وَالنَّبَوَاتِ وَبَيَانِ أَحْكَامِ الْمَعَاشِ وَأحوالِ الْمَعَادِ وَهَذِهِ السُّورَةُ مَحْتَوِيَةٌ عَلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْبِرَاءَةَ عَنِ الشَّرِكِ إِثْبَاتٌ لِلتَّوْحِيدِ فَتَكُونُ هَذِهِ السُّورَةُ رُبْعَ الْقُرْآنِ (مِرْقَاةُ ٤/٣٦٧)

٥٩٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ : أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ الْكُتُبِ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَعَقِبَةٌ هَذَا غَيْرٌ مَشْهُورٌ وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ ٥٦٧/١

٥٩٨) عَنْ تَوْقَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِيَتَوْقَلُ « أَقْرَأُ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَبَيَّنَّا بِرَاءَةَ مِنَ الشَّرِكِ » .

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابٍ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ رَقْمٌ : ٥٠٥٥

٥٩٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٩٤) .

٥٩٧- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٩١) .

٥٩٨- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٥٥) .

٥٩٩) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه « هل تزوجت يا فلان ». قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج به. قال « أليس معك (قل هو الله أحد) ». قال بلى. قال « ثلث القرآن ». قال « أليس معك (إذا جاء نصر الله والفتح) ». قال بلى. قال « ربع القرآن ». قال « أليس معك قل يا أيها الكافرون ». قال بلى قال « ربع القرآن ». قال « أليس معك (إذا زلزلت الأرض) ». قال بلى. قال « ربع القرآن ». قال « تزوج تزوج ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى إذا زلزلت رقم: ٢٨٩٥

☆ تزوج تزوج : قال ابن العربي المالكي : أما حصة على التزويج لمن علم إذا زلزلت والكافرون والصمد والمعوذتين فإنه غنى بها ثقة بوعد الله سبحانه فى القيام بالكفاية بما تقدم به إليه عن تحصيل هذه القراءة (عرضة الأحوذى ٢٤/١١)

٦٠٠) عن أبى هريرة رضي الله عنه يقول أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ (قل هو الله أحد) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وجبت ». فسأله ماذا يا رسول الله فقال « الجنة ». فقال أبو هريرة فأردت أن أذهب إليه فأبشره ثم فرقت أن يفوتنى الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثرت الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب.

رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى قراءة قل هو الله أحد ص ١٩٣

٥٩٩- ضعيف : جامع الترمذى (٢٨٩٥) .

٦٠٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٧٨) .

٦٠١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَيُعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ». قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالَ « (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) يَعْدُلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ». رواه مسلم باب فضل قراءة قل هو الله أحد رقم: ١٨٨٦

٦٠٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه صَاحِبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ ». فَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا اسْتَكْتَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ ». رواه أحمد ٤٣٧/٣

٦٠٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَخْتِمُ بِ ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « سَلُّوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ». فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا صِقَّةُ الرَّحْمَنِ ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ » .

رواه البخارى باب ما جاء فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم ..... رقم: ٧٣٧٥

٦٠٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُتِلَ لَيْلَةً جَمَعَ كَفِّهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْقَلِ ) وَ ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ) ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَقَعْلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم: ٥٠٥٦

٦٠٢- حسن الصحيحة (٥٨٩) .  
٦٠٤- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٥٦) . والحديث متفق عليه رواه البخارى (٥٧٤٨) وأخرجه مسلم فى كتاب السلام .

٦٠٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ . قَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ « قُلْ » . قَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ « قُلْ » . فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ قَالَ « (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَالْمَعْوَدَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » . رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم: ٥٠٨٢ .

٦٠٦) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَيَّ إِلَّا وَاللَّهِ وَلَا أَبْلُغُ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ) فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فَاَفْعَلْ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناد قوى ١٥٠/٥

٦٠٧) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلَهُنَّ قَطُّ ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ) وَ ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ) » .

رواه مسلم باب فضل قراءة المعوذتين رقم: ١٨٩١

٦٠٨) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ عَشِينَنَا رِيحٌ وَظَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِ ( أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ) وَ ( أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ) وَيَقُولُ « يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوَّذٌ بِمِثْلِهِمَا قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَوْمَنَا بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ » .

رواه أبو داود باب في المعوذتين رقم: ١٤٦٣

- ٦٠٥- حسن : سنن أبي داود ( ٥٠٨٢ ) ، صحيح : صحيح الجامع ( ٤٤٠٦ ) .  
 ٦٠٦- صحيح : صحيح الترمذي والترهيب ( ١٤٨٥ ) .  
 وفي الرواية للحاكم وابن حبان عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله اقرئني آيا من سورة هود وأيا من سورة يوسف فقال النبي ﷺ يا عقبة بن عامر ..... الحديث .  
 ٦٠٨- صحيح : سنن أبي داود ( ١٤٦٣ ) .

## فضائل ذكر الله تعالى

### الآيات القرآنية

- ﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [ البقرة: ١٥٢ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ [ المزمّل: ٨ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [ الرعد: ٢٨ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ [ العنكبوت: ٤٥ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ [ آل عمران: ١٩١ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [ البقرة: ٢٠٠ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [ الأعراف: ٢٠٥ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ [ يونس: ٦١ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ \* الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ \* وَتَقَلِّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ \* إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [ الشعراء: ٢١٧-٢٢٠ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ [ الحديد: ٤ ]
- ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَیْطَانًا فَهُوَ لِهُ قَرِينٌ ﴾ [ الزخرف: ٣٦ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلُوبًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ \* لَلَّيْثِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [ الصافات : ١٤٣، ١٤٤ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾

[ الروم : ١٧ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا \* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [ الأحزاب : ٤١، ٤٢ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [ الأحزاب : ٥٦ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُمْ وَمَنْ يَصِرْهُمَا عَلٰى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ \* أُولَئِكَ جِزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ [ آل عمران : ١٣٥، ١٣٦ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [ الأنفال : ٣٣ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [ النحل : ١١٩ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَوْ كُنَّا نَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [ النمل : ٤٦ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

[ النور : ٣١ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾

[ التحريم : ٨ ]

❁ الأحاديث الشريفة ❁

(٦٠٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا عَمِلَ أَدْمَى عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى قِيلَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَضْرَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ »  
رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٧١/١٠

(٦١٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هُرْوَلَةً » . رواه البخاري باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه ٢٦٩٤/٦ طبع دار  
ابن كثير بيروت .

(٦١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَقَاتَاهُ » .  
رواه ابن ماجه باب فضل الذكر رقم : ٣٧٩٢

(٦١٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ؓ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَأْتِ الْإِسْلَامَ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ . قَالَ « لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في فضل  
الذكر رقم : ٣٣٧٥

❁ أَتَشَبَّثُ بِهِ : أَسْتَمْسِكُ بِهِ (مجمع بحار الأنوار ١٧٢/٣)

- ٦٠٩- حسن لغيره : صحيح الترغيب (١٤٩٧) .  
وروى صحيح عن معاذ (ما عمل أدمى عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله) رواه أحمد :  
صحيح الجامع (٥٦٤٤) .  
٦١١- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٧٩٢) و الجامع (١٩٠٦) .  
٦١٢- صحيح : جامع الترمذى (٣٣٧٥) .

٦١٣) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ : أَخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ وَ لِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ « رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم : ٢ وقال المحقق : أخرجه البزار كما في كشف الأستار ولفظه : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللَّهِ ..... الحديث وحسن الهيئتي إسناده في مجمع الزوائد ٧٤/١٠

٦١٤) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « أَلَا أُنبئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْتِاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْتَقُوا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ». قالوا بلى. قال « ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ». رواه الترمذي باب منه كتاب الدعوات رقم : ٣٣٧٧

٦١٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : قَلْبًا شَاكِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَبَدَنًا عَلَى السَّبَلَاءِ صَابِرًا وَزَوْجَةً لَا تَبْغِيهِ خَوْنًا فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالَهُ » رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الأوسط رجال الصحيح مجمع الزوائد ٥٠٢/٤

٦١٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا اللَّهُ مَنْ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَهُ وَمَا مِنْ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ » (وهو جزء من الحديث) رواه الطبراني في الكبير وفيه : موسى بن يعقوب الزمعي وثقة ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وغيره وبقيته رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٤٩٤/٢

٦١٣- حسن : صحيح الجامع (١٦٥) .

٦١٤- صحيح : جامع الترمذي (٣٣٧٧) والجامع (٢٦٢٩) .

٦١٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٧٥٦) .

٦١٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٤٠٥) .

**الْبُحْرَانُ**

٦١٧) عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لَصَافِحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى  
 فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

رواه مسلم باب فضل دوام الذكر ..... رقم ٦٩٦٦

٦١٨) عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى  
 شَيْءٍ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا » رواه الطبراني في  
 الكبير والبيهقي في شعب الإيمان وهو حديث حسن ، الجامع الصغير ٤٦٨/٢ :  
 ٦١٩) عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « أَدُوا حَقَّ الْمَجَالِسِ :  
 اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا » (الحديث)

رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن الجامع الصغير ٥٣/١

٦٢٠) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُوُ  
 فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذَكَرَهُ إِلَّا رَدِفَهُ مَلَكٌ وَلَا يَخْلُوُ بِشَيْعِرٍ وَتَحْوِهِ إِلَّا رَدِفَهُ  
 شَيْطَانٌ » رواه الطبراني وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ١٨٥/١٠

٦٢١) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا  
 يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » . رواه البخاري باب فضل ذكر الله عز وجل رقم ٦٤٠٧ :  
 وفي رواية لمسلم : « مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ  
 فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » . باب استحباب صلاة النافلة في بيته رقم : ١٨٢٣

٦٢٢) عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ أَيُّ الْجِهَادِ أَعْظَمُ  
 أَجْرًا قَالَ « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا » . قَالَ فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا

٦١٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٤٦) .

٦١٩- لم تتم دراسته .

٦٢٠- حسن : صحيح الجامع (٥٧٠٦) .

٦٢٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٠٦) ، إسناده حسن : المسند (١٥٥٥١) .

قال « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا ». ثُمَّ ذَكَرَ لَنَا الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ  
وَالصَّدَقَةَ كُلَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا ». .  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ يَا أَبَا حَقِصٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« أَجَلٌ ». رواه أحمد ٤٨٣/٣ :

٦٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ ». .  
قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ  
عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا ». .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب سبق المفردون ..... رقم : ٣٥٩٦

الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ : أى لزموا ذكر الله (المعجم الوسيط)

٦٢٤) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حِجْرِهِ  
دَرَاهِمٌ يُقَسِّمُهَا وَآخِرُهَا يَذْكُرُ اللَّهَ كَانَ ذِكْرُ اللَّهِ أَفْضَلَ »

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله وتقوا مجمع الزوائد ٧٢/١٠

٦٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ  
بَرَى مِنَ النِّفَاقِ »

رواه الطبرانى فى الصغير وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٥٧٩/٢

٦٢٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيْتَكُنَّ اللَّهُ قَوْمًا  
عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّاتِ الْعُلَى »

رواه أبو يعلى وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٨٠/١٠

٦٢٣- ضعيف : جامع الترمذى (٣٥٩٦) .

وفى رواية عن أبى هريرة كان رسول الله ﷺ يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان  
فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا  
والذاكرات . رواه البخارى فى كتاب الدعوات ومسلم فى صلاة المسافرين .

٦٢٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٤٨٠٤) .

٦٢٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٧٠) .

٦٢٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٠٠) .

**الطَّرِيقُ**

٦٢٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا.

رواه أبو داود باب في الرجل يجلس متربعا رقم: ٤٨٥٠.

ترَبَّعٌ : ثنى قدميه تحت فخذه مخالفا لهما (المعجم الوسيط)

٦٢٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ » وَلِأَنَّ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ ».

رواه أبو داود باب في القصص رقم: ٣٦٦٧.

ترَبَّعٌ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ : أى من العرب لأنهم من ذرية إسماعيل رضي الله عنه وهم أشرف الناس وكفى إسماعيل شرفا أنه النبي صلى الله عليه وسلم من أبنائه (الفتح الرباني ٦٩/٤)

٦٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنْ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الدُّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتِكُمْ . قَالَ فَيُحْفَوْنَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَمَجِّدُونَكَ . قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْنَا قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا . قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونِي قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ . قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْنَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْنَا . قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْنَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً . قَالَ فَمِمَّ يَتَّعَدُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ . قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْنَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْنَا . قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً . قَالَ فَيَقُولُ فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَقَرْتُ لَهُمْ . قَالَ يَقُولُ مَلِكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ . قَالَ هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْتَقِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

رواه البخاري باب فضل ذكر الله عز وجل رقم: ٦٤٠٨.

٦٢٧- صحيح : سنن أبي داود (٤٨٥٠) .

٦٢٨- حسن : سنن أبي داود (٣٦٦٧) ، صحيح : الصحيحة (٢٩١٦) .



(٦٣٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيُبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يُعْطِيهِمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ قَالَ : فَجِئْنَا أَعْرَابِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلِّمْ لَنَا نَعْرِفْهُمْ قَالَ : هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَى وَبِلَادِ شَتَى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ » رواه الطبراني وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٧٧/١٠

(٦٣٤) عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : عَنِ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكَلْتَا يَدَيْهِ يَمِينِ رَجَالٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَعْتَشَى بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاطِرِينَ يُعْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقَرِيبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَيَنْتَقُونَ أَطْيَابَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِي أَكْلُ التَّمْرِ أَطْيَابَهُ .

رواه الطبراني ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٧٨/١٠

☆ يُعْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ : كل ما يتحلى به أحد من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وإن كان له من نوع آخر ما هو أرفع قدرا يغبطه بأن يكون له مثله مضموماً إلى ما له فالأنبياء قد استغرقوا فيما هو أعلى منه من دعوة الخلق وإرشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فإذا رأوهم يوم القيامة في منازلهم ودوا لو كانوا ضامين خصالهم إلى خصالهم

(مجمع بحار الأنوار ٨/٤)

☆ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ : جماع أى أخلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونوازع جمع نازع وهو الغريب ومعناه أنهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وإنما اجتمعوا لذكر الله لا غير (الترغيب ٤٠٦/٢)

☆ يَنْتَقُونَ : يختارون (المعجم الوسيط)

٦٣٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٠٩) .  
٦٣٤- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٠٨) .

٦٣٥) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنَيْفٍ رضي الله عنه قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي بَعْضِ أَبْيَاتِهِ " وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ " خَرَجَ يَلْتَمِسُ فَوْجَدًا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْهُمْ ثَائِرُ الرَّأْسِ وَخَافَ الْجِلْدَ وَذُو التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلَمَّا رَأَاهُمْ جَلَسَ مَعَهُمْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أَمَرَنِي أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ .

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٨٩/٧

٦٣٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ قَالَ « غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ » .

رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن مجمع الزوائد ٧٨/١٠

٦٣٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ » . فَقِيلَ وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ » .

رواه أحمد بإسنادين وأحدهما حسن وأبو يعلى كذلك ، مجمع الزوائد ٧٥/١٠

٦٣٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا » . قَالَ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ « حِلْقُ الذِّكْرِ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب باب : حديث في أسماء الله الحسنى رقم : ٣٥١٠

٦٣٩) عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ « مَا أَجَلْسَكُمْ » . قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا . قَالَ « اللَّهُ مَا أَجَلْسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ » . قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجَلَسْنَا إِلَّا

٦٣٥- لم تتم دراسته . وجاءت رواية صحيحة عن أبي سعيد الخدري .

صحيح : سنن أبي داود (٣٦٦٦) .

٦٣٦- صحيح : الصحيحة (٣٣٣٥) ، حسن : الترغيب والترهيب (١٥٠٧) .

٦٣٧- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩١٤) .

٦٣٨- حسن : جامع الترمذي (٣٥٠١٠) .

**الذِّكْر**

ذَٰكَ . قَالَ « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلٌ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ » .

رواه مسلم باب : فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر رقم : ٦٨٥٧ .

٦٤٠ ( عَنْ أَبِي رَزِينٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَلَكَ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي تُصِيبُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ أَهْلِ الذِّكْرِ وَإِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ مَا اسْتَطَعْتَ بِذِكْرِ اللَّهِ » (الحدِيث)

رواه البيهقي في شعب الإيمان مشكاة المصابيح رقم : ٥٠٢٥ .

☆ مَلَكَ هَذَا الْأَمْرِ : أَي قِوَامِهِ (النَّهْيَةُ ٤/٣٥٨)

٦٤١ ( عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « أَيُّ جُلْسَاتِنَا خَيْرٌ ؟ قَالَ : مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ رُؤْيَيْتُهُ وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ مَنَاطِقَهُ وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ » رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن حسان وقد وثق وبقية رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠/٣٨٩

٦٤٢ ( عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤/٢٦٠

٦٤٣ ( عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثْرَيْنِ قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ فِي خَشْيَةِ اللَّهِ وَقَطْرَةٌ دَمٌ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَأَمَّا الْأَثْرَانِ فَأَثْرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَثْرٌ فِي قَرِيضَةٍ مِنْ قَرَائِصِ اللَّهِ » .

٦٤٠- لم تتم دراسته . مشكاة المصابيح (٥٠٢٥) .

٦٤١- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٩٠٧) .

٦٤٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٨٣) .

٦٤٣- حسن : جامع الترمذي (١٦٦٩) .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب : ما جاء فى فضل المرباط  
رقم : ١٦٦٩

☆ فائزٌ فى سبيلِ الله : كخطوة أو غبار أو جراحة فى الجهاد  
☆ وأثرٌ فى فريضةٍ من فرائضِ الله : كانشقاق اليد والرجل من اثر الوضوء فى  
البرد وبقاء بلل الوضوء فى الحر واحتراق الجبهة من الرمضاء وخلوف فمه فى الصوم  
واغبرار قدمه فى الحج (مرقاة ٢٩٨/٧)

(٦٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ  
لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ  
فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبْتَهُ  
امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ . وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْقَى حَتَّى لَا  
تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » .

رواه البخارى باب : الصدقة باليمين رقم : ١٤٢٣

(٦٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا  
اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ  
عَفَرَ لَهُمْ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى القوم يجلسون ولا يذكرون الله رقم : ٣٣٨٠ .

(٦٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ  
يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ  
كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ » .

رواه أبو داود باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه لا يذكر الله رقم : ٤٨٥٦

٦٤٥- صحيح : جامع الترمذى (٣٣٨٠) .

٦٤٦- حسن صحيح : سنن أبي داود (٤٨٥٦) .

(٦٤٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعِدًا لَا يَتَذَكَّرُونَ اللَّهَ فِيهِ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ نَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلنَّوَابِ ». رواه ابن حبان (وإسناده صحيح) ٣٥٢/٢

(٦٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَتَذَكَّرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيقَةِ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ ». .

رواه أبو داود باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله رقم: ٤٨٥٥

(٦٤٩) عَنْ سَعْدِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ». فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ قَالَ « يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ حَطِيئَةٍ ». رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم: ٦٨٥٢

(٦٥٠) عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنْ مِمَّا تَذَكَّرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ يَنْعَطِقُنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوَى كَدَوَى النَّحْلِ تُذَكَّرُ بِصَاحِبِهَا أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ - أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ - مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ ». رواه ابن ماجه باب فضل التسبيح رقم: ٣٨٠٩

☆ يَنْعَطِقُنَ : أى يدرن دوى : الصوت الخفى (إنجاح الحاجة ص ٢٧٠)

(٦٥١) عَنْ يُسَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالْأَثَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلَا تَعْفَلْنَ فِتْنَتَيْنِ الرَّحْمَةَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب فى فضل التسبيح .... رقم: ٣٥٨٣

- ٦٤٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥١٣) و الصحيحة (٧٦) .  
٦٤٨- صحيح : سنن أبي داود (٤٨٥٥) .  
٦٥٠- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٨٠٩) و الترغيب والترهيب (١٥٦٨) .  
٦٥١- حسن : جامع الترمذى (٣٥٨٣) .

☆ مُسْتَنْطَقَاتٌ : متكلمات بخلق النطق فيها فيشهدن لصاحبين أو عليه بما اكتسبه

(مرقاة ١١٦/٥)

☆ فَتُسَيِّنُ الرَّحْمَةَ : ألا لا تتركن الذكر فإنكن لو تركتن الذكر لحرمتن ثوابه فكانكن تركزن الرحمة (مرقاة ١١٩/٥)

٦٥٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ غَرَسَتْ لَهُ نَخْلَةً فِي الْجَنَّةِ »

رواه البزار وإسناده جيد مجمع الزوائد ١١١/١٠

٦٥٣) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ « مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ ».

رواه مسلم باب فضل سبحان الله وبحمده رقم: ٦٩٢٥

٦٥٤) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ ؟ قَالَ : بَلَى إِنْ أَحَدَكُمْ لِيَجِيءَ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وَضَعْتُ عَلَى جَبَلٍ أَنْتَقَلْتُهُ ثُمَّ تَجِيءُ النَّعْمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ ثُمَّ يَنْطَاطِلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ »

رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد والترغيب ٤٢١/٢

٦٥٥) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أُخْبِرُكَ يَا أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخْبِرُنِي يَا أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ « إِنْ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابِ فَضْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ رَقْمٌ : ٦٩٢٦ ، وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّي وَيَحْمَدُهُ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ بَابِ أَيِّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ رَقْمٌ : ٣٥٩٣

٦٥٢- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٣٩) .

٦٥٤- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٣٨) .

٦٥٦) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ .

عُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب فى فضائل سبحان الله وبحمده ..... رقم : ٣٤٦٥

٦٥٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ

خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ

الْعَظِيمِ » . رواه البخارى باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

رقم : ٧٥٦٣

٦٥٨) عَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْ

أَرْبَعَةِ آلَافِ نَوَاةٍ أَسْبَحُ بِهِنَّ فَقَالَ : يَا بِنْتَ حَيٍّ مَا هَذَا ؟ قُلْتُ : أَسْبَحُ بِهِنَّ

قَالَ : قَدْ سَبَّحْتُ مِنْذُ فُتْتُ عَلَى رَأْسِكِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا قُلْتُ : عَلَّمَنِي قَالَ : فَوَلِي

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ . رواه الحاكم فى المستدرک وقال : هذا حديث

صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٤٧/١

٦٥٩) عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ

وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ « مَا زِلْتِ عَلَى

الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا » . قَالَتْ نَعَمْ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَقَدْ قُلْتِ بَعْدَكَ أَرْبَعَ

كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وَرَّزْتِ بِمَا قُلْتِ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَّيْنَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضًا نَفْسِهِ وَرِزْنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » .

رواه مسلم باب التسبيح أول النهار وعند النوم رقم : ٦٩١٣

٦٦٠) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ

وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ « أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ

٦٥٦- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٦٥) .

٦٥٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٤١٢٢) .

٦٦٠- ضعيف : سنن ابى داود (١٥٠٠) .

**الْحَمْدُ لِلَّهِ**

هَذَا أَوْ أَقْضَلُ « . فَقَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ » .

رواه أبو داود باب التسيح بالحصى رقم : ١٥٠٠

(٦٦١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : وَأَنَا جَالِسٌ أَحْرَكْتُ شَفْتَيْ فَقَالَ : بِمِ تَحْرِكُ شَفْتَيْكَ ؟ قُلْتُ : أَتَذَكُرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : أَفَلَا أَخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ « تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا فِي خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَتَسْبِيحٌ مِثْلُ ذَلِكَ وَتَكْبِيرٌ مِثْلُ ذَلِكَ » .

رواه الطبراني من طريقين وإسناد أحدهما حسن مجمع الزوائد ١٠٩/١٠

﴿ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ : أى لازمت الذكر من غير فتور (المعجم الوسيط)

(٦٦٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَوْلُ مَنْ يَدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ »

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٠٢/١

(٦٦٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا » .

رواه مسلم باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب رقم : ٦٩٣٢

٦٦١- صحيح : صحيح الترغيب (١٥٧٥) والتالي له .

٦٦٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب .

**الخطبة**

٦٦٤) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « كَلِمَتَانِ إِحْذَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ وَالْآخِرَى تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » رواه الطبراني ورواته إلى معاذ بن عبد الله ثقة سوى ابن لهيعة ولحديثه هذا شواهد ، الترغيب ٤٣٤/٢

٦٦٥) عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ قَالَ عَدَّهَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهَا وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ وَالطَّهْوَرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ » .

رواه الترمذي وقال : حديث حسن باب فيه حديث ان التسبيح نصف الميزان رقم : ٩١٥٣

٦٦٦) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَلَا أُنْذِرُكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٩٠/٤

٦٦٧) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَنْ مَعَكَ يَا حَبْرَيْلُ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ . فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ ثُرَيْبَتَهَا طَيِّبَةٌ وَأَرْضُهَا وَسِيعَةٌ . قَالَ « وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ » . قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . رواه أحمد ورجال أحمد الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان ، مجمع الزوائد ١١٩/١٠

- ٦٦٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٤٢٦٦) .  
 ٦٦٥- ضعيف : جامع الترمذي (٩١٥٣) .  
 ٦٦٦- صحيح : صحيح الجامع (٢٦١٠) ، الترمذي (٣٥٨١) . والإسناد عن قيس بن سعد بن عبادَةَ .  
 ٦٦٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٨٣) .

(٦٦٨) عَنْ سَمْرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . لَا يَضُرُّكَ بَأْيَهُنَّ بَدَأْتَ » . (وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة ..... رقم : ٥٦٠١ وزاد أحمد " أفضلُ الكلامِ بعدَ القرآنِ أربعٌ وهى من القرآنِ " ٢٠/٥ .

(٦٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » .

رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم : ٦٨٤٧

(٦٧٠) عَنْ أَبِي سَلَمَى ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « بَخٌ بَخٌ يَخْمَسُ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْوَالِدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَى لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٥١١/١

(٦٧١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (وهو جزء من الحديث)

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة ، مجمع الزوائد ١٠٦/١٠

(٦٧٢) عَنْ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَتْ مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعْفْتُ - أَوْ كَمَا قَالَتْ - فَمُرِّي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ . قَالَ « سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْقِبُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَأَحْمَدَى اللَّهُ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ

- ٦٧٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٥٧) .  
٦٧١- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٥٣) .  
٦٧٢- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٥٣) .

فَرَسٌ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ تَحْمَلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَبِيرَى اللَّهِ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ قَاتِيهَا تُعَدُّ لَكَ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقْلَدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَهَلَلَى اللَّهُ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ - قَالَ ابْنُ خَلْفٍ أَحْسِبُهُ قَالَ - تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا يُرْفَعُ يَوْمُنَا لِأَحَدٍ عَمَلٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ بِهِ .» قلت : رواه ابن ماجه باختصار ورواه أحمد والطبراني في الكبير ولم يقل احسبه رواه في الأوسط إلا أنه قال فيه : قلت : يا رسول الله كبرت سننك ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة . فقال : بخ بن لقد سألت . وقال خير لك من مائة بدنة مقلدة مجللة تهديها إلى بيت الله تعالى : وقولي : لا إله إلا الله مائة مرة فهو خير لك مما أطبقت عليه السماء والأرض ولا يرفع يومنا لأحد عمل أفضل مما رفع لك إلا من قال مثل ما قلت أو زاد . وأسانيدهم حسنة . مجمع الزوائد ١٠/١٠٨ ورواه الحاكم وقال : قولي : لا إله إلا الله لا تترك ذنباً ولا يشبهها عمل . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٥١٤/١ .

☆ مُسْرَجَةٌ : من السرج وهو رحل الدابة ، مُلْجَمَةٌ : من اللجام وهو الحديد في فم الفرس .

٦٧٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرَسُ غَرْسًا فَقَالَ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا الَّذِي تَغْرَسُ » . قُلْتُ غَرَّاسًا لِي . قَالَ « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرَّاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا » . قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ « قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَكَ يَكُلُّ وَاجِدَةٌ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . رواه ابن ماجه باب فضل التسييح رقم : ٣٨٠٧ .

٦٧٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « خُذُوا جُنَّتَكُمْ فَلَنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمِنْ عَدُوٌّ حَضَرَ ؟ فَقَالَ : خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ فَوَكُّوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُمْ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدِمَاتٍ وَمُسْتَأْخِرَاتٍ وَمُنْجِيَاتٍ وَمُجَنَّبَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » مجمع البحرين في زوائد المعجمين ٧/٣٢٩ قال المحشي أخرجه الطبراني في الصغير وقال الهيثمي في المجمع : ورجال رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة ☆ مُجَنَّبَاتٍ : التي تكون في الميمنة والميسرة (النهاية ١/٣٠٣)

٦٧٣- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٨٠٧) .

٦٧٤- صحيح : صحيح الجامع (٣٢١٤) .

٦٧٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةَ وَرَقَهَا » .  
رواه أحمد ١٥٢/٣

٦٧٦) عَنْ عِمْرَانَ يَعْنِي : ابْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا ؟ قَالَ : كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ » .  
رواه الطبراني والبخاري ورجالهما رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠٥/١٠

٦٧٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ قَارْتَعُوا » . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ « الْمَسَاجِدُ » . قُلْتُ وَمَا الرَّعُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .  
رواه الترمذي وقال : حديث حسن غريب

باب، حديث في أسماء الله الحسنى مع ذكرها تماما رقم : ٣٥٠٩

٦٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ اللَّهَ اسْتَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ كَتَبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً وَمَنْ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ فَمَثَلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَثَلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً » .  
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم : ٨٤٠

- ٦٧٥- صحيح : صحيح الجامع (٢٠٨٩) .  
٦٧٦- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٥١) .  
٦٧٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٧٠١) .  
٦٧٨- صحيح : صحيح الجامع (١٧١٨) .

٦٧٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « اسْتَكْبَرُوا مِنِّي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ قِيلَ : وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْمَلَأَةُ قِيلَ وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »  
رواه الحاكم وقال : هذا أصح إسناد المصريين ووافقه الذهبي ٥١٢/١

☆ الْمَلَأَةُ : يعنى الدين وسمى التكبير والتهليل والتسبيح إلى آخره ملة لأنه جمع أصل الدين وهو توحيد الله عز وجل وتعظيمه وتزيينه والله أعلم (الفتح الرباني ٢١٩/١٤)  
٦٨٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَهُنَّ يُحْطَنَ الْخَطَايَا كَمَا تُحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ »  
رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما : عمر بن راشد اليمامي وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠٤/١٠

٦٨١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .  
رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتحميد رقم : ٣٤٦٠ وزاد الحاكم : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : حَاتَمُ نَقْعَةَ وَزِيَادَتُهُ مَقْبُولَةٌ ٥٠٣/١

٦٧٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٨٢٨) .

٦٨٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٧٥٠) .

وفي رواية عن أنس أن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها . حسن : صحيح الجامع (٢٠٨٩) .

٦٨١- حسن : جامع الترمذي (٣٤٦٠) ، صحيح الجامع (٥٦٣٦) .

٦٨٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ اللَّهُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ » رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٥٠٢/١

٦٨٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. قَالَ يَقُولُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي. وَكَانَ يَقُولُ مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء ما يقول العبد إذا مرض رقم : ٣٤٣٠

٦٨٤) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُخْلِصًا بِهَا رُوحَهُ مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبَهُ لِسَانَهُ إِلَّا فَتَقَّ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَى قَائِلِهَا وَحَقٌّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ »

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم : ٢٨

٦٨٢- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٥٤) .  
وجاء عن أبي هريرة : ألا أهلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول " لا حول ولا قوة إلا بالله " فيقول الله أسلم عبدی واستسلم " . صحيح : صحيح الجامع (٢٦١٤) .  
٦٨٣- صحيح : جامع الترمذی (٣٤٣٠) و سنن ابن ماجه (٣٧٩٤) .  
٦٨٤- منكر : ضعيف الترغيب (٩٣٢) .

**الْبُحْرَانُ**

٦٨٥) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب فى دعاء يوم عرفه رقم : ٢٥٨٥

٦٨٦) رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرٌ حَسَنَاتٍ ». رواه الترمذى باب ما جاء فى فضل الصلاة على النبى ﷺ رقم : ٤٨٤

٦٨٧) عَنْ عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرٌ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرٌ سَيِّئَاتٍ ». رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم : ٦٤

٦٨٨) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَإِنَّ صَلَاةً أُمَّتِي تُغْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً ». رواه البيهقى بإسناد حسن إلا أن مكحولاً قيل : لم يسمع من أبى امامة ، الترغيب ٥٠٣/٢

٦٨٩) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ أَنِفًا عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

- ٦٨٥- حسن : جامع الترمذى (٣٥٨٥) ، صحيح الجامع (٣٢٧٤) .
- ٦٨٦- ضعيف : جامع الترمذى (٤٨٤) ، وصح عند الترمذى من رواية ابى هريرة " من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا " . جامع الترمذى (٤٨٥) .
- ٦٨٧- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٦٥٩) .
- ٦٨٨- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (١٦٧٣) .
- ٦٨٩- حسن لغيره : صحيح الترغيب (١٦٦٢) .

**الْبُخَارِيُّ**

مُسَلِّمٌ يُصَلِّيْ عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا» رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي ظَلَالٍ عَنْهُ وَأَبُو ظَلَالٍ وَثِقٌ وَلَا يَضُرُّ فِي الْمَتَابِعَاتِ التَّرْغِيبَ ٤٩٨/٢ .

٦٩٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَقْمٌ : ٤٨٤ .

٦٩١) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا ذَهَبَ ثَلَاثًا اللَّيْلَ قَامَ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّكُرُوا اللَّهَ اتَّكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاحِقَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِقَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ». قَالَ أَبِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي فَقَالَ « مَا شِئْتَ ». قَالَ قُلْتُ الرَّبِيعَ . قَالَ « مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قُلْتُ النَّصْفَ . قَالَ « مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قَالَ قُلْتُ فَالثَّلَاثِينَ . قَالَ « مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قُلْتُ أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا . قَالَ « إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيَعْفُرُ لَكَ ذَنْبَكَ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ بَابُ فِي التَّرْغِيبِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ .... رَقْمٌ : ٢٤٥٧ .

☆ جَاءَتِ الرَّاحِقَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِقَةُ : أَرَادَ بِالرَّاحِقَةِ النَّفْخَةَ الْأُولَى الَّتِي يَمُوتُ مِنْهَا جَمِيعُ الْخَلْقِ وَأَرَادَ بِالرَّادِقَةِ النَّفْخَةَ الثَّانِيَةَ رِبِفَتِ النَّفْخَةَ الْأُولَى (شَرْحُ الطَّبْرَانِيِّ ٢٦/١٠)

٦٩٢) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ . قَالَ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ رَقْمٌ : ٣٣٧٠ .

٦٩٠- صحيح : صحيح الجامع (٢٠١٢) .

٦٩١- حسن : جامع الترمذى (٢٤٥٧) .

**البُخَارِيُّ**

(٦٩٣) عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

رواه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء رقم: ٣٣٦٩

(٦٩٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا النَّسْلِيُّمُ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » .

رواه البخارى باب الصلاة على النبي ﷺ رقم: ٦٣٥٨

(٦٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْقَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

رواه أبو داود باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد رقم: ٩٨٢

(٦٩٦) عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي »

رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأسانيدهم حسنة ، مجمع الزوائد ٢٥٤/١٠

(٦٩٧) عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عَبْدِي مَا عَبْدْتَنِي وَرَجَوْتَنِي فَبَأْنِي عَافِرٌ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَيَا عَبْدِي إِنَّ لِقِيَّتِي بِفَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي لِقِيَّتِكَ بِفَرَابِهَا مَغْفِرَةٌ » . (الحدِيث)

رواه أحمد ١٥٤/٥

٦٩٥- ضعيف : سنن أبي داود (٩٨٢) .

٦٩٦- ضعيف : مشكاة المصابيح (٩٣٦) .

٦٩٧- لم تتم دراسته .

☆ يَفْرَابِ الْأَرْضِ : أى ما يقارب ملء الارض (النهاية ٣٤/٤)

٦٩٨) عَنْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّا مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي عَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أَبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي عَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِفْرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئًا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لِأَتَيْتُكَ بِفْرَابِهَا مَغْفِرَةً ». (الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب الحديث القدسى : يا ابن آدم إنك ما دعوتنى رقم : ٣٥٤٠

☆ عَنَانَ السَّمَاءِ : ما يبدو لك من السماء إذا نظرت إليها (المعجم الوسيط)

٦٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا - - فَقَالَ رَبِّ أَذْنِبْتُ - فَاغْفِرْ لِي فَقَالَ رَبُّهُ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ عَفَرْتُ لِعَبْدِي . ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنِبْتُ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنِبْتُ - آخَرَ فَاغْفِرْهُ . فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ عَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنِبْتُ ذَنْبًا - وَرَبِّمَا قَالَ أَصَابَ ذَنْبًا - قَالَ قَالَ رَبِّ أَذْنِبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي . فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ عَفَرْتُ لِعَبْدِي - ثَلَاثًا - فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ » .

رواه البخارى باب قول الله تعالى يريدون أن يبذلوا كلام الله رقم : ٧٥٠٧

٧٠٠) عَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ قَبْلَ أَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقَفْهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٦٢/٤ . ☆ لَمْ يُوقَفْهُ عَلَيْهِ : لم يطلعه عليه (المعجم الوسيط)

٦٩٨- صحيح : جامع الترمذى (٣٥٤٠) .

٧٠٠- موضوع : ضعيف الجامع (٥٢١٩) .

**البخاري**

(٧٠١) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ صَاحِبَ الشَّمَالِ لِيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتًّا سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِئِ أَوْ الْمُسْنِئِ فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَعْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً »

رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدهما وتقوا مجمع الروائد ٣٤٦/١٠

(٧٠٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً كُتِبَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْثَةً سَوْدَاءُ فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَعْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ( كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ) ». [ المطففين : ١٤ ] رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن

صحيح باب ومن سورة المطففين رقم : ٣٣٣٤

☆ سُقِلَ قَلْبُهُ : من سقل أى جلاه (المنجد)

(٧٠٣) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَعْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً ». »

رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم : ١٥١٤

(٧٠٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ». رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم : ١٥١٨

(٧٠٥) عَنْ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ »

رواه الطبراني فى الأوسط ورجال ثقات ، مجمع الزوائد ٣٤٧/١٠

٧٠١- حسن : صحيح الجامع (٢٠٩٧) .

٧٠٢- حسن : جامع الترمذي (٣٣٣٤) .

٧٠٣- ضعيف : سنن أبي داود (١٥١٤) و جامع الترمذي (٣٥٥٩) .

٧٠٤- ضعيف : سنن أبي داود (١٥١٨) و ضعيف الجامع (٥٨٢٩) .

٧٠٥- حسن : الجامع الصغير (٥٩٥٥) ، صحيح الصحيحة (٢٢٩٩) .

(٧٠٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَاحِبِيهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا ». رواه ابن ماجه باب الاستغفار رقم : ٣٨١٨

(٧٠٧) عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُدْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُمْ فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو فَذْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَعْفِرْنِي بِفُذْرَتِي عَفَرْتُ لَهُ وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُمْ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتُمْ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَتْقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَزِدْ فِي مَلَكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مَلَكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ - مَا نَقَصَ مِنْ مَلَكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَقَةِ الْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا ذَلِكَ يَأْتِي جَوَادٌ مَا جِدَّ عَطَائِي كَلَامٌ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ ». رواه ابن ماجه باب ذكر التوبة رقم : ٤٢٥٧

٧٠٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٨١٨) و الجامع (٣٩٣٠) .

٧٠٧- ضعيف : الجامع الصغير (٦٤٣٧) و ضعيف : سنن ابن ماجه (٤٢٥٧) .

والصحيح ما رواه مسلم عن أبي ذر : « يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِيكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَانِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعَمُونِي أَطْعِمْتُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسَكُمْ يَا عِبَادِي إِنِّكُمْ تُخْطِبُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَعْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنِّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَيْتَكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مَلَكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَيْتَكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مَلَكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَيْتَكُمْ قَامُوا فِي صَنْعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ عَدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ بِهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ». قال سعيد كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جئا على ركبتيه. "

**الْبُرْءِ**

☆ **وَرَطَّبَكُمْ وَيَأْسِكُمْ اجْتَمِعُوا** : أراد بالرطب النبات وباليابس الحجر والمدر أى لو صار كلها إنسانا واجتمع (إنجاح الحاجة ص ٣١٤)

(٧٠٨) **عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ اسْتَعْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً »**  
رواه الطبرانى وإسناده جيد ، مجمع الزوائد ٣٥٢/١

(٧٠٩) **عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَعْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا ».**  
رواه أبو داود باب المصافحة رقم : ٥٢١١

☆ **وَاسْتَعْفَرَاهُ** : وهو قولهما يغفر الله لنا ولكم  
(عون المعبود بشرح سنن أبى داود ١١٩/١٤)

(٧١٠) **عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَيْفَ تَقُولُونَ يَفْرَحَ رَجُلٌ انْقَلَبَتْ مِثْهُ رَاحِلَتُهُ تَجْرُ زَمَامَهَا يَأْرُضُ قَفْرَ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مِزَتْ بِجِدْلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زَمَامَهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ » .** قلنا شديداً يا رسول الله .  
فقال رسول الله ﷺ « **أَمَا وَاللَّهِ لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ** » . رواه مسلم باب فى الحى على التوبة والفرح بها رقم : ٦٩٥٩

☆ **انْقَلَبَتْ** : تخلصت ، يأرض قفر : الخلاء من الأرض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلاً (المعجم الوسيط)

☆ **يَجِدُّلُ شَجَرَةٍ** : أصل الشجرة القائم شديداً : أى يفرح فرحا شديداً  
(شرح مسلم للنووى ٦٣/١٧)

٧٠٨- حسن : الجامع الصغير (٦٠٢٦) .  
٧٠٩- ضعيف : سنن أبى داود (٥٢١١) و الجامع الصغير (٣٩٧) .  
وضح عن أبى امامة (إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يغفر لهما) صحيح : صحيح الجامع (٤٣٣) .

(٧١١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَأْسِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَاتَّقَلَّتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَايَسَّ مِنْهَا فَاتَى شَجْرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ آيَسَ مِنْ رَأْسِهِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ. أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ».

رواه مسلم باب في الحز على التوبة والفرح بها رقم : ٦٩٦٠

(٧١٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلَكَةٍ مَعَهُ رَأْسُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ قَائِمًا حَتَّى أَمُوتَ. فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَأْسُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَالَلَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَأْسِهِ وَزَادِهِ ».

رواه مسلم باب في الحز على التوبة والفرح بها رقم : ٦٩٥٥

☆ دَوِيَّةٌ : المغارة ، مَهْلَكَةٌ : موضع خوف الهلاك (شرح مسلم للنووي ٦١/١٧)

(٧١٣) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ».

رواه مسلم باب قبول التوبة من الذنوب رقم : ٦٩٨٩

(٧١٤) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُعْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ » (وهو قطعة من الحديث) رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في فضل التوبة رقم : ٣٥٣٦

٧١٤- حسن : جامع الترمذی (٣٥٣٦) و الجامع الصغير (٤١٩١) .

٧١٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال « إن الله يقبل توبة

العبد ما لم يُغرغر ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب إن الله يقبل توبة العبد رقم: ٣٥٣٧

٧١٦) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ

« من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال بشهر حتى قال بجمعة حتى قال

بيوم حتى قال بساعة حتى قال بفواق » رواه الحاكم ٢٥٨/٤

٧١٧) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « من أخطأ خطيئة أو

أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته »

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٨٧/٥

٧١٨) عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال « كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين

التواؤبون ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب في استعظام المؤمن ذنوبه ... رقم: ٢٤٩٩

٧١٩) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول « إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإجابة » رواه

الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٤٠/٤

٧٢٠) عن الأعرابي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « يا أيها الناس توبوا إلى الله

فإنى أتوب في اليوم إليه مائة مرة ».

رواه مسلم باب استحباب الاستغفار رقم: ٦٨٥٩

٧١٥- حسن : جامع الترمذى (٣٥٣٧) ، الجامع الصغير (١٩٠٣) .

٧١٦- لم تتم دراسته .

٧١٧- ضعيف : الجامع الصغير (٥٣٦٨) .

٧١٨- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣١٣٩) .

٧١٩- ضعيف : الجامع الصغير (٢٠٠٦) .

٧٢١) عَنْ ابْنِ الزَّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلَأَ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا الثَّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » . رواه البخارى باب ما يتقى من فتنة المال رقم : ٦٤٣٨

✽ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ : أى إن الله تعالى يقبل التوبة من الحريص كما يقبلها من غيره (فتح البارى ٣١/١٤)

٧٢٢) عَنْ زَيْدٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الرَّحْفِ » .

رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم : ١٥١٧ ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال : صحيح على شرط مسلم إلا أنه قال : يقولها ثلاثا ووافقه الذهبى ١١٨/٢  
✽ مِنَ الرَّحْفِ : أى من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب (النهاية ٢٩٧/٢)

٧٢٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : وَأَذُنُوبِي وَأَذُنُوبَاهُ فَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قُلْ : اللَّهُمَّ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَقَالَ ثُمَّ قَالَ : عُدَّ فَعَادَ ثُمَّ قَالَ : عُدَّ فَعَادَ فَقَالَ : فَمُ فَقَدَ عَقَرَ اللَّهُ لَكَ . رواه الحاكم وقال : حديث رواه عن آخرهم مدنيون ممن لا يعرف واحد منهم بجرح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٤٣/١

٧٢٤) عَنْ سَلْمَى أُمِّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلَا تُكْثِرُ عَلَيَّ قَالَ : قَوْلِي : اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ : هَذَا لِي وَقَوْلِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ :

٧٢٢- صحيح : سن ابى داود (١٥١٧) .

٧٢٣- ضعيف : الجامع الصغير (٤١٠١) .

٧٢٤- صحيح لغيره : الترغيب والترهيب (١٥٦٦) .

هَذَا لِي وَقَوْلِي : اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتَ فَتَقُولِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ :

قَدْ فَعَلْتُ . رواه الضبراني ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠٩/١٠

(٧٢٥) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ عَمَّنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ « قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ » . قَالَ فَهَوَّلَاءَ لِرَبِّي فَمَا لِي قَالَ « قُلْ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارزُقْنِي » . رواه مسلم رقم : ٦٨٤٨ وزاد من حديث مالك وَعَافِنِي وَفِي رِوَايَةٍ : فَإِنْ هُوَلَاءَ تَجَمَّعَ دُنْيَاكَ وَأَخْرَجَكَ . رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم : ٦٨٥١ ، ٦٨٥٠ ،

(٧٢٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَغْقِدُ

التَّسْبِيحَ بِيَدَيْهِ . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء في عقد التسبيح باليد . رقم : ٣٤٨٦

## الدعاء

### الآيات القرآنية

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾

[ البقرة: ١٨٦ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَا يَدْعُوا بِهِ رَبِّي لَوْ أَنَا دَعَاؤُكُمْ ﴾

[ الفرقان: ٧٧ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾

[ الأعراف: ٥٥ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾

[ الأعراف: ٥٦ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾

[ الأعراف: ١٨٠ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾

[ النمل: ٦٢ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ \*

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾

[ البقرة: ١٥٦، ١٥٧ ]

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى \* قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي \*

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي \* وَأَحِلِّ لِي عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي \* يَقْفَهُوا قَوْلِي \* وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا

مِّنْ أَهْلِي \* هَارُونَ أَخِي \* اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي \* وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي \* كَيْ تُسَبِّحَكَ

[ طه: ٢٤-٣٤ ]

كَثِيرًا \* وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا ﴾

## ❁ الأحاديث النبوية ❁

(٧٢٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الدَّعَاءُ مَخَّ الْعِبَادَةِ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب منه الدعاء مخ العبادة رقم : ٣٣٧١

(٧٢٨) عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ » . ثُمَّ قَرَأَ (وَقَالَ رَبِّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ومن سورة المؤمن (غافر) رقم : ٣٢٤٧

(٧٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتِظَارُ الْفَرَجِ » .

رواه الترمذى باب فى انتظار الفرج رقم : ٣٥٧١

(٧٣٠) عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدَّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالدَّتْبِ يَصِيبُهُ » .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤٩٣/١

☆ لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدَّعَاءُ : المراد بالقدر ما يخافه العبد من نزول المكروه ويتوقاه فإذا وفق للدعاء دفع الله عنه ومن جملة القدر رد البلاء بالدعاء (شرح الطيبي ٤/٣٠٧)

☆ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ : صورته أن يكتب فى اللوح إن لم يحج أو يغز فعمره أربعون سنة وإن حج وغزا فعمره ستون سنة فإذا جمع بينهما فبلغ ستين سنة فقد عُمِّرَ وإذا أفرد أحدهما فلم يتجاوز به الأربعين فقد نقص من عمره الذى هو الغاية وهو الستون (مرقاة ٥/٣٨)

٧٢٧- ضعيف : ضعيف الجامع الصغير (٣٠٠٣) و جامع الترمذى (٣٣٧١) .

٧٢٨- صحيح : جامع الترمذى (٢٩٦٩) .

٧٢٩- ضعيف : جامع الترمذى (٣٥٧١) .

٧٣٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٤١٥٢) .

حسن دون قول وأن الرجل . سنن ابن ماجه (٤٠٢٢) .

(٧٣١) عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ ؓ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسَلِّمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَآثِمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا نُكِّثِرَ. قَالَ « اللَّهُ أَكْثَرُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب صحيح باب انتظار الفرج وغير ذلك رقم: ٣٥٧٣ ورواه الحاكم وزاد فيه " أو يدخر له من الأجر مثلها " وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٩٣/١؛

(٧٣٢) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَجِى إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب إن الله حي كريم رقم: ٣٥٥٦

☆ صِفْرًا : أى خالية (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٣٢)

(٧٣٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي ». رواه مسلم باب فضل الذكر والدعاء رقم: ٦٨٢٩

(٧٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل الدعاء رقم: ٣٣٧٠

(٧٣٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة رقم: ٣٣٨٢

٧٣١- حسن صحيح : جامع الترمذى (٣٥٧٣) .

٧٣٢- صحيح : صحيح الجامع (١٧٥٧) .

٧٣٤- حسن : جامع الترمذى (٣٣٧٠) .

٧٣٥- حسن : جامع الترمذى (٣٣٨٢) .

٧٣٦) عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدَّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَتَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي ٤٩٢/١

٧٣٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِعْجَالُ قَالَ « يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدَّعَاءَ ». رواه مسلم باب بيان أن يُستجاب للداعي ..... رقم ٦٩٣٦

٧٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارُهُمْ عِنْدَ الدَّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَيُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ ». رواه مسلم باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة صحيح مسلم ٣٢١/١ طبع دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٧٣٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلِبَ غَافِلٌ لَهُ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث غريب كتاب الدعوات رقم : ٣٤٧٩

٧٤٠) عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَجْتَمِعُ مَلَأُ قِيدَعَوْ بَعْضَهُمْ وَيُؤْمِنُ الْبَعْضُ إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ » رواه الحاكم ٣/٣٤٧

٧٤١) عَنْ زُهَيْرِ الثَّمِيرِيِّ ؓ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلْحَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا شَيْءٍ يَخْتِمُ قَالَ « يَا مَيِّنَ فَإِنَّهُ إِنْ

٧٣٦- موضوع ضعيف الجامع الصغير (٣٠٠١) .

٧٣٩- حسن : جامع الترمذی (٣٤٧٩) ، صحيح : الصحيحة (٥٩٤) .

٧٤٠- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٧٢) .

٧٤١- ضعيف : سنن أبي داود (٩٣٨) .

خَتَمَ بِأَمِينٍ فَقَدْ أَوْجِبَ». فانتصرف الرجل الذي سأل النبي ﷺ فأتى الرجل فقال اختم يا فلان بأمين وأبشير. رواه أبو داود باب التأمين وراء الإمام رقم: ٩٣٨

☆ أَوْجِبَ : أى إجابة الدعاء ، أبشير : أى بالإجابة (بذل المجهود ١٠٦/٢)

(٧٤٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ. رواه أبو داود باب الدعاء رقم: ١٤٨٢

☆ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ : أى الجامع لخير الدنيا والآخرة وقيل : هى ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا كما فى قوله تعالى " ربنا أنتا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " أو الجامع لجميع المؤمنين بأن لا يخص نفسه (بذل المجهود ٣٤٩/٢)

(٧٤٣) عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ؓ قَالَ : سَمِعْنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَتَعِيمَهَا وَيَهْجَتَهَا وَكَذًا وَكَذَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلَاسِلِهَا وَأَغْلَالِهَا وَكَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَغْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ ». فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ إِنْ أُعْطِيَتِ الْجَنَّةَ أُعْطِيَتْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنْ أُعْذِتَ مِنَ النَّارِ أُعْذِتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ.

رواه أبو داود باب الدعاء رقم: ١٤٨٠

☆ بَهْجَتَهَا : أى حُسْنُهَا (مجمع بحار الأنوار ٣٣٥/١)

(٧٤٤) عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ ». رواه مسلم باب فى الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء رقم: ١٧٧٠

(٧٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي

٧٤٢- صحيح : سنن أبي داود (١٤٨٢) .

٧٤٣- حسن صحيح : سنن أبي داود (١٤٨٠) .

## البُحْر

فاستجيب له من يسألني فأعطينه من يستغفرني فأعفر له . رواه البخاري

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل رقم: ١١٤٥

(٧٤٦) عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ يَقُولُ « مَنْ دَعَا يَهُوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ : لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » رواه

الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٢٤١/١٠

(٧٤٧) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْبُحْرُ بِيَاذَا

الجلال والإكرام . » .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤٩٩/١

﴿ الْبُحْرُ : أَلْظَمُوا : أَلْزَمُوا وَابْتَوُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ : التَّلَفُظُ بِهِ فِي دَعَائِكُمْ (النهاية

٢٥٢/٤

(٧٤٨) عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَخْوَعِ الْأَسْمِيِّ قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ

دُعَاءً إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ . رواه أحمد والطبراني

بنحوه وفيه عمر بن راشد اليمامي وثقة غير واحد وبقية رجال أحمد رجال الصحيح

مجمع الزوائد ٢٤٠/١٠

(٧٤٩) عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَلْتِي

أَشْهَدُ أَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ . فَقَالَ « لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ

بِهِ أُجَابَ . » رواه أبو داود باب الدعاء رقم: ١٤٩٣

٧٤٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٠٢١) .

٧٤٧- صحيح : الجامع الصغير (١٢٥٠) .

٧٤٨- ضعيف : المسند (١٦٥٠٠) .

٧٤٩- صحيح : سنن أبي داود (١٤٩٣) .

٧٥٠) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ (وَالهَيْكَلُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ (الْمَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) (آل عمران : ١٠٢) .»

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب فى إيجاب الدعاء بتقديم الحمد والثناء رقم : ٣٤٧٨

٧٥١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَلَقَةٍ وَرَجُلٌ قَدْ قَامَ يَصَلِّيَ فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ تَشَهُدَ وَدَعَا فَقَالَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَقَدْ دَعَا بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ .»

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٠٣/١

٧٥٢) عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « هَلْ أَدْلَكُمُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَا بِهَا يُوثَسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُوثَسَ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَتَجِئْتَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُثِجِي الْمُؤْمِنِينَ " وَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ . رواه الحاكم ووافقه الذهبى ٥٠٦/١

٧٥٠- حسن صحيح : جامع الترمذى (٣٤٧٨) .

٧٥١- صحيح : سنن أبي داود (١٤٩٥) . بلفظ عن أنس أنه كان مع رسول الله ﷺ جالسا ورجل يصلى ثم دعا اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ . فقال النبي ﷺ « لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ .» .

٧٥٢- ضعيف : الضعيفة (٢٧٧٥) .

**الدُّعَاءُ**

(٧٥٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « خَمْسُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لِهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حِينَ يَسْتَنْصِرُ وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ حِينَ يَصْنُرُ وَدَعْوَةُ الْمُجَاهِدِ حِينَ يَقْفُلُ وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حِينَ يَبْرَأُ وَدَعْوَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ ثُمَّ قَالَ : وَأَسْرَعُ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ إجابة دَعْوَةِ الْأَخِ لِأَخِيهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ . رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٦/٢

(٧٥٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ » . رواه أبو داود باب الدعاء بظهر الغيب رقم : ١٥٣٦

(٧٥٥) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَأَنْ أَقْعُدَ أَتَكْرُ اللَّهُ وَأَكْبِرُهُ وَأَحْمَدُهُ وَأَسْبِّحُهُ وَأَهْلُلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ رَقَبَتَيْنِ أَوْ أَكْتَرَ مِنْ وَالدِ إِسْمَاعِيلَ وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَالدِ إِسْمَاعِيلَ » . رواه أحمد ٢٥٥/٥

(٧٥٦) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده حسن ٣٢٨/٣

(٧٥٧) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيْتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرًا فَيَتَعَارَفُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . رواه أبو داود باب في النوم على طهارة رقم : ٥٠٤٢

- ٧٥٣- موضوع : ضعيف الجامع (٢٨٥٠) .  
 ٧٥٤- حسن : سنن أبي داود (١٥٣٦) .  
 ٧٥٥- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٤٦٦) .  
 ٧٥٦- صحيح : الصحيحة (٢٥٣٩) .  
 وفي رواية عن بن عمر ( طهروا هذه الأجساد طهركم الله ) وذكر الحديث . صحيح : صحيح الجامع (٣٩٣٦) .  
 ٧٥٧- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٤٢) .

٧٥٨) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٠٩/١

٧٥٩) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ » . رواه مسلم باب جامع صلاة الليل رقم : ١٧٤٥

٧٦٠) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَجِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ حِرَاسًا حَتَّى يَمْسِيَ وَمَنْ قَالَهُنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دَبَّرَ صَلَاتَهُ فَمَثَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَصْبِحَ » . رواه ابن حبان قال المحقق : سنده حسن ٣٦٩/٥

٧٦١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ . لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَقْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدًا قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ » . رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم : ٦٨٤٣ وعند أبي داود : " سبحان الله العظيم وبحمده " باب ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٩١

٧٦٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا أَمْسَى مِائَةَ مَرَّةٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ

٧٥٨- صحيح : صحيح الجامع (١١٧٣) .  
٧٦٠- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٤٧٤) .  
٧٦٢- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٥٣) .

مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ» رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه  
وواقفه الذهبي ٥١٨/١

٧٦٣) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ  
قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا إِلَّا  
كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ ». رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم: ٥٠٧٢  
وعند أحمد : أنه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسى وحين يصبح ٣٣٧/٤

٧٦٤) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ  
يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمَسِي عَشْرًا أَذْرَكَهُ شِقَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ »  
رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد ورجاله وثقوا ، مجمع الزوائد ١٦٣/١٠

٧٦٥) عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَالَ سَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ؓ : أَلَا أَحَدَكُمُ  
حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا  
قُلْتُ : بَلَى قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ  
تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي وَأَنْتَ تُمَيِّتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ  
شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو  
بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَارٍ فَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .  
رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن ، مجمع الزوائد ١٦٠/١٠

٧٦٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَامٍ الْبَيْاضِيِّ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ  
حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلكَ الْحَمْدُ

- ٧٦٣- ضعيف : سنن أبي داود (٥٠٧٢) .  
وفي رواية ( من قال إذا أصبح رضيته بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا فانا الزعيم لأخذن  
بيده حتى أدخله الجنة ) رواه الطبراني بإسناد حسن .  
حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٦٥٧) .  
٧٦٤- حسن : صحيح الجامع (٦٣٥٧) .  
٧٦٥- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٣٩٥) .  
٧٦٦- ضعيف : سنن أبي داود (٥٠٧٣) .

وَلَكِ الشُّكْرُ. فَقَدْ أَدَى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَى شُكْرَ لَيْلَتِهِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابٍ : مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ رَقْمٌ : ٥٠٧٣. وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ

بِزِيَادَةٍ : " أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ " بِدُونِ ذِكْرِ الْمَسَاءِ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ رَقْمٌ : ٧.

(٧٦٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابٍ : مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ رَقْمٌ : ٥٠٦٩.

(٧٦٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِقَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ٥٤٥/١

(٧٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَعْتَنِي الْبَارِحَةَ قَالَ « أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرْكِ ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابٍ : فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ .... رَقْمٌ : ٦٨٨٠.

٧٦٧- ضعيف : سنن أبي داود (٥٠٦٩) .

٧٦٨- حسن : صحيح الجامع (٥٨٢٠) .

وفي رواية لأنس ( كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه امر قال : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ) .

حسن : جامع الترمذي (٣٥٢٤) .

**الْبُحْرَانُ**

٧٧٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حَمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ». قَالَ سُهَيْلٌ فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلِدَعَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا. رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن

باب دعاء أعوذ بكلمات الله التامات ..... رقم : ٣٦٠٤

☆ حَمَةٌ : السم (مجمع بحار الأنوار ١/٥٦٧)

٧٧١) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ». رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : في فضل قراءة آخر سورة الحشر رقم : ٢٩٢٢

٧٧٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبهُ فِتْنَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُصْبِحَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبهُ فِتْنَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُمَسِيَ ». رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٨٨

٧٧٠- صحيح : جامع الترمذی (٣٤٣٧) .

وعن خوله بنت حكيم قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك " . رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء .

٧٧١- ضعيف : جامع الترمذی (٢٩٢٢) .

٧٧٢- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٨٨) .

**البُحْر**

٧٧٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبَعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَمَّهُ صَادِقًا كَانَ يَهَا أَوْ كَاذِبًا. رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٨١

٧٧٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُ هَوْلًا لِدَعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَقْوَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ». وَقَالَ عُثْمَانُ « عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَعْتَالَ مِنْ تَحْتِي ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ وَكَيْفَ يَغْنَى الْخَسْفُ. « .  
رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٧٤

٧٧٥) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي ، اعْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ». قَالَ « وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا يَهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ يَهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». « .

رواه البخاري باب : أفضل الاستغفار رقم : ٦٣٠٦

☆ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ : أَي أَنَا عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَوَعَدْتُكَ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ وَإِخْلَاصِ الطَّاعَةِ لَكَ (شرح الطيبي ١٠٣/٥)  
☆ أَبُوءُ : أَعْتَرَفُ (بذل المجهود ٢٩٣/٥)

٧٧٣- أثر ضعيف موقوف : ضعيف الترغيب والترهيب رقم (٣٨٢) .  
٧٧٤- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٧٤) .

(٧٧٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ( فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ) إِلَى ( وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ) [سورة الروم : ١٧-١٩] أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمَسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ ». رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم : ٥٠٧٦ .

☆ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ : أى حصل له ثواب ما فات منه من وِرْدٍ خَيْرٍ

(شرح الطيبي ١٤٧/٥)

(٧٧٧) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تُوَكَّلْنَا ثُمَّ لِيُسْتَمَّ عَلَى أَهْلِهِ ». رواه أبو داود باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته رقم : ٥٠٩٦ .

رواه أبو داود باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته رقم : ٥٠٩٦ .

(٧٧٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَيِّتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ . وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ . وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ وَالْعَشَاءَ ». رواه مسلم باب : آداب الطعام والشراب وأحكامهما رقم : ٥٢٦٢ .

رواه مسلم باب : آداب الطعام والشراب وأحكامهما رقم : ٥٢٦٢ .

(٧٧٩) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أَزَلَ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ». رواه أبو داود باب ما يقول إذا خرج من بيته رقم : ٥٠٩٤ .

رواه أبو داود باب ما يقول إذا خرج من بيته رقم : ٥٠٩٤ .

٧٧٦- ضعيف جداً : سنن أبي داود (٥٠٧٦) .

٧٧٧- ضعيف : سنن أبي داود (٥٠٩٦) .

٧٧٩- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٩٤) .

٧٨٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ - يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ - بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. يُقَالُ لَهُ كَفَيْتَ وَوُقِيَتْ. وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ بَابُ : مَا جَاءَ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ رَقْمٌ : ٣٤٢٦ وَأَبُو دَاوُدَ وَفِيهِ « يُقَالُ حِينَئِذٍ هُدَيْتَ وَكَفَيْتَ وَوُقِيَتْ فَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ آخَرَ كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ ». .

باب ما يقول إذا خرج من بيته رقم: ٥٠٩٥

٧٨١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكُرْبِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ، وَرَبُّ الْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ». .

رواه البخارى باب : الدعاء عند الكرب رقم: ٦٣٤٦

٧٨٢) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « دَعَاؤُ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو فَلَا تَكْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْقَةً عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أُصْبِحَ رَقْمٌ : ٥٠٩٠ .

٧٨٣) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ نُصِيبُهُ مُصِيبَةً فَيَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ اجْرِبْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا ». قَالَتْ فَلَمَّا تُوَفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

رواه مسلم باب ما يقال عند المصيبة رقم: ٢١٢٧

٧٨٠- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٢٦) ، سنن ابى داود (٦٤١٩) .  
٧٨٢- حسن : سنن ابى داود (٥٠٩٠) .

الْبُخَارِيُّ

٧٨٤) عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي رَجُلٍ غَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرَ « لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ » .

(وهو بعض الحديث) رواه البخاري باب : قصة إبليس وجنوده رقم : ٣٢٨٢

٧٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها : ٢٣٢٦

☆ فانزلها بالناس : عرضها عليهم وأظهرها بطريق الشكاية لهم وطلب إزالة فاقته منهم (تحفة الأحمدي ٦/٦١٨)

٧٨٦) عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ مَكَاتِبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي . قَالَ أَلَا أَعَلَمَكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَيْرَ دَيْنًا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ « قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب أحاديث شتى من أبواب الدعوات رقم : ٣٥٦٣

☆ صير : اسم جبل (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٧٩)

٧٨٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ فَقَالَ « يَا أَبَا أَمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ » . قَالَ هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَدَيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ « أَفَلَا أَعَلَمَكَ كَلِمًا إِذَا أَنْتَ فُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ » . قَالَ فُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ « قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا

٧٨٥- صحيح : جامع الترمذي (٢٣٢٦) .

٧٨٦- حسن : جامع الترمذي (٣٥٦٣) .

٧٨٧- ضعيف : سنن أبي داود (١٥٥٥) .

أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الِهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ . قَالَ  
فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دِينِي .»

رواه أبو داود باب في الاستعاذة رقم: ١٥٥٥

(٧٨٨) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا مَاتَ وَلَدُ  
العَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبِضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي . فَيَقُولُونَ نَعَمْ . فَيَقُولُ قَبِضْتُمْ ثَمَرَةَ  
فؤَادِهِ . فَيَقُولُونَ نَعَمْ . فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ حَمْدَكَ وَاسْتِرْجَاعَ . فَيَقُولُ  
اللَّهُ ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ .» . رواه الترمذی وقال : هذا  
حديث حسن غريب باب فضل المصيبة إذا احتسب رقم: ١٠٢١

(٧٨٩) عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ  
فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن  
شَاءَ اللَّهُ لِلَّهِ لِلَّاحِقُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ .

رواه مسلم باب : ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها رقم: ٢٢٥٧

(٧٩٠) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ  
فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ  
حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ  
وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ .» . رواه الترمذی وقال : هذا  
حديث غريب باب : ما يقول إذا دخل السوق رقم: ٣٤٢٨ وقال الترمذی في روايته له  
مكان " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ " ، " وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " رقم: ٣٤٢٩

(٧٩١) عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ بِأَخْرَةِ إِذَا  
أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

٧٨٨- حسن : جامع الترمذی (١٠٢١) .

٧٩٠- حسن : جامع الترمذی (٣٤٢٨)

وفي سنن ابن ماجه (٢٢٣٥) . وزاد (وبنى له بيتا في الجنة )

٧٩١- حسن صحيح : سنن أبي داود (٤٨٥٩) .

**الْبُحْر**

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .» فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتُ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى. قَالَ « كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ ». رواه أبو داود باب في كفارة المجلس رقم: ٤٨٥٩

(٧٩٢) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَقَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعُو كَانَتْ كَقَارَةٍ لَهُ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٣٧/١

(٧٩٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً فَقَالَ : اقسِمِيهَا وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا رَجَعَتِ الْخَادِمُ تَقُولُ : مَا قَالُوا ؟ تَقُولُ الْخَادِمُ قَالُوا : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَفِيهِمْ بَارَكَ اللَّهُ تَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَيَبْقَى أَجْرُنَا لَنَا .

الوابل الصيب من الكلم الطيب قال المحشي : إسناده صحيح ص ١٨٢

(٧٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثِمَارِنَا وَفِي مَدَنَّا وَفِي صَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَةٍ .» ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوَلَدَانِ .

رواه مسلم باب فضل المدينة رقم: ٣٣٣٥

(٧٩٥) عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ رضي الله عنه أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ. قَالَ « فَلَاعَلَّكُمْ تَقْتَرِفُونَ ». قَالُوا نَعَمْ. قَالَ « فَاجْتَمِعُوا عَلَيَّ طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ .»

رواه أبو داود باب : في الاجتماع على الطعام رقم: ٣٧٦٤

٧٩٢- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٣٠) .

٧٩٣- إسناده جيد كتاب " الكلم الطيب " (٢٣٩) .

٧٩٤- وفي رواية عن أبي هريرة " كان إذا أوتى بباكورة الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان " . صحيح : صحيح الجامع (٤٦٤٤) .

٧٩٥- حسن : سنن أبي داود (٣٧٦٤) وقال أبو داود رحمه الله ( إذا كنت في وليمة فوضع العشاء فلا تأكل حتى يأذن لك صاحب الدار ) .

٧٩٦) عَنْ أَنَسٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَنْ لَيْسَ ثَوْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

رواه أبو داود باب : ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا رقم : ٤٠٢٣

٧٩٧) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا » . رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

أحاديث شتى من أبواب الدعوات رقم : ٣٥٦٠

☆ في كنفِ اللهِ : في حزره (مرقاة ٢٦٦/٨)

٧٩٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَّاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْجِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا » . رواه البخارى باب خير مال المسلم رقم : ٣٣٠٣

٧٩٩) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ « اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ » .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما يقول عند رؤية الهلال .

الجامع الصحيح للترمذى رقم : ٣٤٥١

٧٩٦- حسن : سنن أبي داود (٤٠٢٣) .

٧٩٧- ضعيف : جامع الترمذى (٣٥٦٠) . وقد صح عن أبي سعيد الخدرى قال كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا سماه باسمه إما قميصا أو عمامة ثم يقول « اللهم لك الحمد أنت كسوتني أسألك من خيره وخبر ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له » . قال أبو نضرة فكان أصحاب النبي ﷺ إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا قيل له تبلى ويخلف الله تعالى . صحيح : سنن أبي داود (٤٠٢٠) .... وقد صح عن ابن عمر قال رأى النبي ﷺ على عمر ثوبا أبيض فقال « أجيد ثوبك أم غسيل » . فقال فلا أنرى ما ردّ عليه فقال النبي ﷺ « البس جديدا وعش حميدا ومث شيئا ( أظنه قال ) ويرزقك الله فرة عين في الدنيا والآخرة » . صحيح : الصحيحة (٣٥٢)

٧٩٩- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٥١) .

٨٠٠) عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ قَالَ « هَلَالُ خَيْرٍ  
وَرُسُدٌ هَلَالُ خَيْرٍ وَرُسُدٌ هَلَالُ خَيْرٍ وَرُسُدٌ آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.  
ثُمَّ يَقُولُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا ».

رواه أبو داود باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال رقم: ٥٠٩٢.

٨٠١) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنِ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَبَنِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا  
إِلَّا عَوْفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَانِنَا مَا كَانَ مَا عَاشَ ». رواه الترمذي وقال: هذا  
حديث حسن غريب باب ما جاء ما يقول إذا رأى مبتلى رقم: ٣٤٣١.

☆ كَانِنَا مَا كَانَ مَا عَاشَ : حال كون ذلك البلاء أى بلاء كان مدة بقائه فى الدنيا

(تحفة الأحوذى ٣٩١/٩)

٨٠٢) عَنْ حُنَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ  
تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ « اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا ». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ « الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ».

رواه البخارى باب وضع اليد تحت الخد اليمنى رقم: ٦٣١٤.

٨٠٣) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ  
فَتَوَضَّأَ وَضُوعًا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ  
وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَاثُ ظَهَرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَعْبَةً إِلَيْكَ لَا  
مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَيَسْبِيحُكَ الَّذِي أُرْسَلْتُ ». قَالَ  
« فَإِنْ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ ». قَالَ الْبَرَاءُ فَقُلْتُ  
أَسْتَدْكِرُهُنَّ فَقُلْتُ وَيَرْسُولِكَ الَّذِي أُرْسَلْتُ. قَالَ « لَا وَيَسْبِيحُكَ الَّذِي أُرْسَلْتُ ».

٨٠٠- ضعيف : سنن أبى داود (٥٠٩٢) .

٨٠١- حسن : جامع الترمذى (٣٤٣١) .

٨٠٣- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٤٦) .

رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم: ٥٠٤٦ وزاد مسلم " وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا " باب الدعاء عند النوم رقم: ٦٨٨٥ .

☆ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ : اعتمدت عليك في أموري عليك لتعينني ، رهبة : خوفًا من غضبك وعقابك . ، وَرَعْبَةٌ إِلَيْكَ : في ثوابك وإنعامك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك : لا مهرب ولا مخلص من عقوبتك إلا رحمتك (مرقاة ١٦٩/٥)

☆ الْفِطْرَةَ : الإسلام (مرقاة ١٧٠/٥)

☆ فَقُلْتُ أَسْتَدْكِرُهُنَّ : قلت للاستذكار والحفظ (بذل المجهود ٢٨٧/٥)

٨٠٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي قَارَحَمَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

رواه البخاري كتاب الدعوات رقم: ٦٣٢٠

٨٠٥) عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفُدَ وَضَعَ يَدَهُ الِئْمَنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَتْ عِبَادَكَ » . ثلاث مرار . رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم: ٥٠٤٥

٨٠٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنَّبْنِي الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، ثُمَّ قَدَّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ ، أَوْ قَضَى وَكَلًا ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا » .

رواه البخاري باب ما يقول إذا أتى أهله رقم: ٥١٦٥

☆ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ : أى بإضلاله وإغوائه (إرشاد السارى ٦٩/٨)

٨٠٥- صحيح : سنن أبي داود (٥٠٤٥) .

**الذِّكْر**

٨٠٧) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ عَضِيهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ. فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ ». قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُلَقِّنُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ نَمَّ يَبْلُغُ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَاحِكُمْ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ. رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : دعاء الفزع فى النوم رقم : ٣٥٢٨

☆ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ : وسوس الشياطين (المعجم الوسيط)

☆ صَاحِكُمْ : ورقة (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٤٠)

٨٠٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيَحَدِّثْ بِمَا رَأَى وَإِذَا رَأَى عَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح

باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها رقم : ٣٤٥٣

٨٠٩) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ». رواه البخارى باب النفث فى الرقية رقم : ٥٧٤٧

٨١٠) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ يَقُولُ الشَّيْطَانُ : اخْتِمْ بِشَرِّ وَيَقُولُ الْمَلِكُ اخْتِمْ بِخَيْرٍ فَإِنْ

٨٠٧- حسن : جامع الترمذى (٣٥٢٨) .

٨٠٨- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٥٣) .

٨١٠- ضعيف : ضعيف الترغيب (٣٤٦) .

ذَكَرَ اللَّهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانِ وَبَاتَ الْمَلِكُ يَكْلُوهُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلِكٌ وَشَّيْطَانٌ  
يَقُولُ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ يَشْرُ وَيَقُولُ الْمَلِكُ : افْتَحْ يَخِيرُ فَإِنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
رَدَّ إِلَى نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمَتِّعْهَا فِي مَنَامِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ  
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيداً وَإِنْ قَامَ  
فَصَلَّى صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ « رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم  
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٤٨/١

☆ يَكْلُوهُ : يحفظه (مختار الصحاح)

☆ فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ : أو مات بأى سبب كان

☆ صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ : أى تحصل له فضائل عظيمة

(٨١١) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي « يَا حُصَيْنُ كَمْ  
تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا ». قَالَ أَبِي سَبْعَةَ سِنًا فِي الْأَرْضِ وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ. قَالَ  
« فَأَيُّهُمْ تَعْبُدُ لِرَعْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ ». قَالَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ « يَا حُصَيْنُ أَمَا  
إِنَّكَ لَوْ أَسَلَمْتَ عَلَمَتِكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْقَعَانِكَ ». قَالَ فَلَمَّا أَسَلِمَ حُصَيْنٌ قَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ عَلَّمَنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدَّتْنِي. فَقَالَ « قُلِ اللَّهُمَّ الْهَمْنِي رُشْدِي وَأَعِدَّنِي  
مِنْ شَرِّ نَفْسِي .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب قصة تعليم دعاء رقم : ٣٤٨٣

(٨١٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَدْعُو بِهِذَا  
الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ  
أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ  
وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ

٨١١- ضعيف : جامع الترمذى (٣٤٨٣) .

٨١٢- صحيح : صحيح الجامع (١٢٧٦) .

إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ عَنْكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ عَنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٢٢/١

(٨١٣) عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْعَمُ بِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ». وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ». رواه ابن ماجه باب فضل الحامدين رقم: ٣٨٠٣ -